جامعة محمد خيضر – بسكرة–

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية – قسم العلوم الإجتماعية–

شعبة علم إجتماع

عنوان المذكرة:

إنتشار ظاهرة التنمر في النوادي الرياضية

_ دراسة ميدانية على نادي شبيبة طولقة ولاية بسكرة_

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص علم إجتماع تربوي

اسم ولقب الأستاذ	الرتبة	الصفة

من إعداد:

- منصر بورنان.
- مرابطي وريدة.

تحت إشراف الأستاذة الدكتورة:

_ نجاة يحياوي.

السنة الجامعية:2024/2023

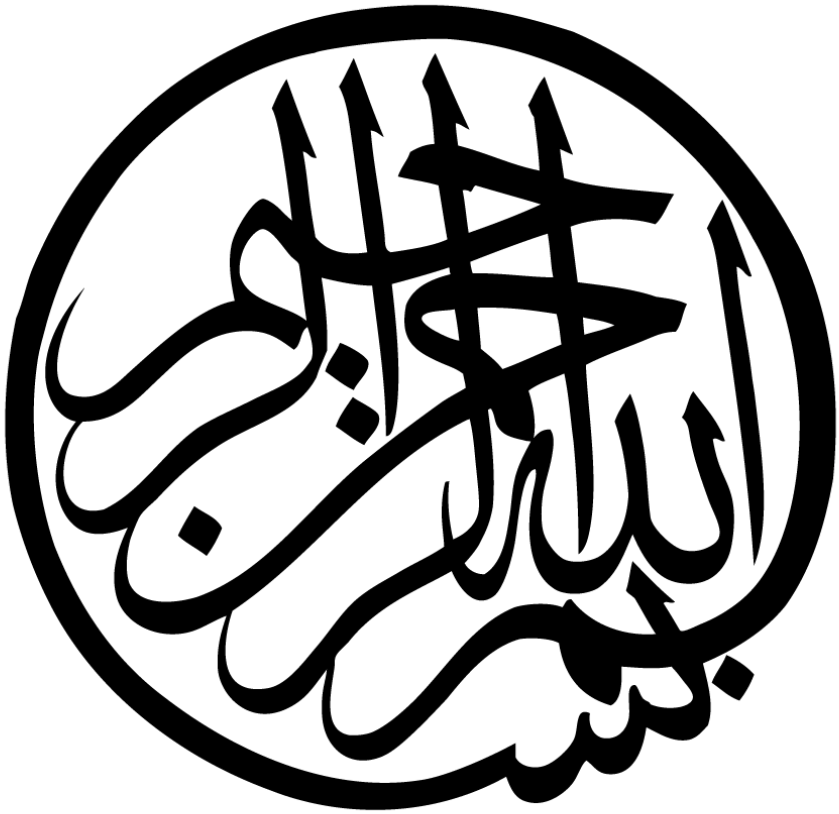
بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى في كتابه الكريم: " ومن يشكر إنما يشكر لنفسه"

وفي بداية كلمتي أتوجه بالشكر لله عز وجل الذي وفقني للوصول إلى هذه المرتبة العلمية ومهد لي طريق النجاح

كما أتوجه بالشكر والإمتنان للأستاذة الدكتورة " يحياوي نجاة" حفظها الله، على إشرافها ومنحها لي النصائح والإرشادات والتوجيهات لإتمام دراستنا العلمية

كما نشكر الأساتذة الأفاضل لقسم علم الإجتماع على ما قدموه لنا طيلة المشوار الدراسي

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كل من أعانني على إنجاز هذا العمل من أصدقاء وأهل قريب وبعيد

فهرس المحتويات

الرقم	العنوان	الصفحة
	قائمة المحتويات	
	قائمة الجداول	
	شكر وعرفان	
	قائمة الملاحق	
	مقدمة	أ
	الجانب التمهيدي	
	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1.	الإشكالية	4
2.	أهداف الدراسة	5
3.	أهمية الدراسة	5
4.	أسباب الدراسة	5
5.	مفاهيم الدراسة	6
6.	الدراسات السابقة	8
	الجانب النظري	
	الفصل الثاني: التنمر وطرق علاجه	

الـــفـــهـــارس

- تمهيد	**17**
1. أسباب التنمر	**18**
2. العناصر المشاركة في عملية التنمر	**19**
3. أشكال التنمر	**20**
4. أساليب للحد من ظاهرة التنمر	**21**
5. النظريات المفسرة لظاهرة التنمر	**24**
05-01- نظرية التحليل النفسي	**24**
05-02- النظرية السلوكية	**25**
05-03- النظرية التطورية	**25**
05-04- نظرية إحباط العدوان	**25**
05-05- نظرية التعلم الإجتماعي	**26**
05-06- النظرية المعرفية	**26**
05-07- النظرية الفيزيولوجية	**27**
05-08- النظرية الإنسانية	**27**
05-09- النظرية التكاملية	**27**
06. نتائج التنمر	**28**
الفصل الثالث: النوادي الرياضية	

الـــفـــهـــارس

- **تمهيد**	**30**
1. نبذة تاريخية حول النوادي الرياضية	**31**
2. الشروط القانونية لتأسيس نادي رياضي	**32**
3. المبادئ الأساسية لإنشاء النوادي الرياضية	**33**
4. دور النوادي الرياضية	**37**
5. أنواع النوادي الراضية	**38**
6. أهداف النوادي الرياضية	**39**
7. الهياكل المنظمة والمسيرة للنوادي الرياضية	**41**
- **خلاصة الفصل**	**44**
الجانب التطبيقي	
الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة	
- **تمهيد**	**47**
1. مجالات الدراسة	**48**
2. منهج الدراسة	**49**
3. عينة الدراسة	**50**
4. آداة الدراسة	**51**
الفصل الثاني: عرض وتحليل النتائج ومناقشتها	

1. عرض نتائج المحور الأول	**52**
2. عرض نتائج المحور الثاني	**56**
3. عرض نتائج المحور الثالث	**60**
4. عرض نتائج المحور الرابع	**68**
- خلاصة عامة	**74**
- الخاتمة	**75**
- قائمة المصادر والمراجع	**76**
- الملاحق	**80**

فهرس الجداول:

الرقم	عنـــــوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع الفئات العمرية على عينة الدراسة	**52**
02	يوضح المستوى التعليمي لأفراد العينة	**53**
03	يوضح وضعية الحياة الأسرية للمنخرط	**54**
04	يوضح المستوى المعيشي للمنخرطين	**54**
05	يوضح إمكانية تعرض المنخرط للعنف داخل الأسرة	**56**
06	يوضح مرافقة الوالدين لأبناءهم أثناء تواجدهم في النادي	**56**

07	يوضح رضا المنخرطين عن إنظمامهم للنادي	57
08	يوضح محاولة السيطرة على الزملاء داخل النادي	57
09	يوضح كيفية تعامل المدرب مع من يقوم بآداء سيء	58
10	يوضح إمكانية التشاجر مع الزملاء داخل النادي	58
11	يوضح إمكانية متابعة برامج تلفزيونية بها مظاهر العنف	59
12	يوضح تعلق المنخرطين بالألعاب الإلكترونية	59
13	يوضح إمكانية حدوث شجارات جسديو بين اللاعبين أثناء المقابلات الرسمية	61
14	يوضح تعرض اللاعبين للعب العنيف أثناء المقابلات الرسمية	61
15	يوضح تعر اللاعبين للعنف أثناء التدريبات	62
16	يوضح إمكانية حدوث شجارات لفظية بين اللاعبين أثناء المابلات الرسمية	62
17	يوضح تعرض اللاعبين للشتم من قبل زملائهم	63
18	يوضح إمكانية تعرض اللاعبين للشتم من قبل أنصار الفرق المنافسة	63
19	يوضح تعليق اللاعبين في صفحات التواصل للفرق المنافسة	64
20	يوضح إمكانية وجود تكتلات داخل النادي	64
21	يوضح تأثير اللاعبين على المدرب أثناء وضع تشكيلة في المقابلات الرسمية	65
22	يوضح حدوث حالات سرقة للأغراض داخل النادي	66

23	يوضح تعرض اللاعبين للسخرية من قبل زملائهم عند عدم إستدعائهم في المقابلات الرسمية	66
24	يوضح إنزعاج اللاعبين عند إستبدالهم أثناء المقابلات الرسمية	67
25	يوضح قيام النادي بحملات تطوعية جماعية	68
26	يوضح مراقبة المسؤولون لتصرفات اللاعبين	69
27	يوضح إمكانية الإستعانة بأخصائيين نفسانيين	69
28	يوضح إمكانية التواصل مع المسؤولين	70
29	يوضح مساعدة المدرب للاعبين على تعلم اللعبة	70
30	يوضح إمكانية معاقبة المدرب للاعبين عند القيام بسلوك لا رياضي	71
31	يوضح إمكانية قيام المسؤولين بنشر الروح الرياضية بين اللاعبين	71
32	يوضح إمكانية حث المسؤولين للاعبين على إحترام المنافس	72

قائمة الملاحق:

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
01	إستمارة المبحوثين	80
02	إستمارة مقابلة المسؤولين	83

مـــــــقـــــدمـــــــــة

مقدمة:

إن التقدم التكنولوجي الكبير الذي شهده العالم خاصة في السنوات الأخيرة وما صاحبه من تحول في جميع مجالات الحياة الإجتماعية والإقتصادية والثقافية، أنتج لنا عديد الظواهر الإجتماعية منها الإجابية التي لا تتعارض مع ثقافة المجتمع والتي كان لها الدور والإفعال في تدعيم العلاقات والعادات والتقاليد، ومنها السلسلة التي يرفضها المجتمع جملة وتفصيلا لتعارضها مع المقومات الشخصية والإجتماعية والدينية، ومن بين هذه الظواهر السلبية ظاهرة التنمر التي لقيت إهتماما واسعا من قبل الإعلاميين الأكادميين والكتاب والباحثين لتسليط الضوء على هذه الظاهرة، من حيث مسبباتها ومظاهرها ومجالات إنتشارها والبحث عن مواجهتها بكل الأساليب والطرق الجادة.

الإنتشار الواسع لهذه الظاهرة مس العديد من المجالات ومختلف مؤسسات التنشئة الإجتماعية على غرار النوادي الرياضية، هذه المؤسسات التي أنشأت لهدف تنمية وتطوير القدرات الشخصية للأفراد من أجل خلق مواطن صالح في منى عن كل الآفات الإجتماعية وفي جو من الروح الرياضية والمنافسة الشريفة، شهدت هذه النوادي إنتشار رهيب لظاهرة التنمر بكل أشكاله والتي لا تمت بصلة لعام الرياضة.

لهذا سعينا في دراستنا الحالية إلى التطرق لظاهرة التنمر في أوساط النوادي الرياضية ولدراسة هذا الموضوع تم الإعتماد على خطة منهجية مكونة من جانبين: **جانب نظري** يحتوى على ثلاثة فصول:

الفصل الأول: خاص بالإطار العام للدراسة والذي تم من خلاله طرح إشكالية البحث وتحديد سؤال رئيسي وثلاثة أسئلة فرعية مع تحديد أهداف البحث وأهميته، إضافة إلى تحديد المفاهيم الأساسية والتطرق إلى بعض الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: من خلاله تطرقنا إلى ظاهرة التنمر وأسبابها وأشكالها وطرق علاجها والنظريات المفسرة لها.

الفصل الثالث: تطرقنا فيه إلى النوادي الرياضية وشروط تأسيسها ودورها وأنواعها المختلفة وأهدافها كمؤسسة تنشئة إجتماعية.

أما **الجانب التطبيقي** يحتوي على فصلين:

الفصل الأول: خاص بالإجراءات المنهجية للدراسة حيث تطرقنا من خلاله إلى مجالات الدراسة والمنهج المتبع وعينة البحث وأدوات جمع البيانات.

الفصل الثاني:عرضنا فيه نتائج الإستبيان والمقابلة وتطرقنا لها بالتحليل والمناقشة، وعرض النتائج وخلاصة عامة وخاتمة.

الفصل الأول:
الإطار العام للدراسة

01- الإشكالية:

لقد حظي موضوع التنمر إهتماما كبيرا من طرف الكثير من الباحثين والمهتمين بهذا الموضوع لما له أهمية كبيرة في المجتمع، حيث إهتم كل منهم حسب تخصصه. حيث يعتبر التنمر ظاهرة اجتماعية انتشرت بشكل كبير في المجتمعات المتقدمة منها والمتخلفة، فيصفه البعض أنه سلوك إجتماعي مضاد للمجتمع ومخالف لقوانين وثقافة هذا المجتمع.

فهو شكل من أشكال العنف والإيذاء الذي يصدر من شخص أو جماعة من الأشخاص تكون أكثر قوة سواء بدنيا أو نفسيا ضد أشخاص أو جماعة أكثر ضعف، حيث يسبب لهم نوع من الأذية سواء نفسيا أو جسديا بضربه أو إهانته، فيكون الفرد مستهدف بسبب إختلافه عن الآخرين سواء من ناحية الشكل أو صحية أو المستوى الإجتماعي، إذ يتمثل في التعرض للإذلال والأذية ضد شخص آخر يمكن أن يتسبب له في آثار نفسية واجتماعية، فهو سلوك يتكرر بمرور الوقت، قصد تخويف الضحية أو وضعه موضع سخرية أو الحط من شأنه أو إقصائه إجتماعيا.

فيتعرض الفرد للتنمر في أماكن متعددة كالمدرسة وذلك بتعرض التلميذ في الكثير من الأحيان للإيذاء النفسي أو الجسدي من خلال الضرب والتجريح والعزل والتهديد من قبل زملاءه والأسرة، حيث يحصل التنمر من قبل الإخوة مع بعضهم أو الوالدين إتجاه الأبناء أو بين الزوجين. وكذا وسائل الإعلام يحدث عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي أو من خلال الرسائل النصية وحتا الأندية الرياضية التي تعتبر هي الأخرى من المؤسسات الاجتماعية الهامة يتعلم فيها الأفردا مختلف الأنشطة الرياضة إلى جانب ذلك نشر الوعي الثقافي وتكوين صداقات وبناء علاقات إجتماعية، فيكشف الفرد ميوله وقدراته من خلال العمل مع الآخرين داخل هذه الأندية التي تحولت هذه الأخيرة من مؤسسة إجتماعية يسودها النظام وذات قواعد أخلاقية إلى مسرح يعرض فيه المنخرطون كل أنواع التنمر. ومن خلال هذا نطرح التساؤل الرئيسي المتمثل في:

كيف إنتشرت ظاهرة التنمر داخل النوادي الرياضية؟

ويندرج تحت التساؤل الرئيسي أسئلة فرعية وهي كالآتي:

1- ما هي أسباب إنتشار ظاهرة التنمر في النوادي الرياضية؟.

2- ماهي مظاهر إنتشار ظاهرة التنمر داخل النوادي الرياضية؟.

3- هل تساهم الأندية الرياضية في الحد من إنتشار ظاهرة التنمر؟.

02-أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف على اسباب انتشار ظاهرة التانمر في النوادي الرياضية.
- التطرق إلى مظاهر إنتشار ظاهرة التنمر داخل النوادي الرياضية.
- مساهمة النوادي الرياضية في الحد من إنتشار ظاهرة التنمر.

03-أهمية الدراسة:

- تهتم هذه الدراسة بتناولها لظاهرة من الظواهر الاجتماعية الخطيرة: وهي سلوك التنمر لما لهذه الظاهرة من نتائج سلبية سواء من الجانب النفسي أو الاجتماعي على سلوك الفرد.
- حاجة المجتمع إلى دراسة ظاهرة التنمر والتعرف على أسبابها وكيفية الحد منها.
- يمكن أن تساهم نتائج الدراسة في مساعدة المدربين للوقاية أو الحد من ظاهرة التنمر.

04-أسباب الدراسة:

- الميل والرغبة في الموضوع.
- الرغبة في التعرف على موضوع التنمر لمحاولة التوصل إلى معرفة أسباب إنتشار هذه الظاهرة داخل النوادي الرياضية.
- الإهتمام المتزايد لظاهرة التنمر كظاهرة إجتماعية سلبية خاصة في الآونة الأخيرة من قبل وسائل الإعلام المحلية والدولية.
- تغلغل ظاهرة التنمر في أغلب مؤسسات التنشئة الإجتماعية على غرار النوادي الرياضية.
- الدور الفعال الذي أصبحت تحتله النوادي الرياضية كفضاء لتنمية القدرة النفسية وتهذيب السلوكات اللاأخلاقية وبث الروح الرياضية.

- الدور الكبير الذي تلعبه النوادي الرياضة في محاربة الآفات الإجتماعية كالإنحراف، الجريمة والتنمر.

05-تحديد المفاهيم:

5-1-التنمر:

أ- **لغة:** تنمر، يتنمر، تنمرا، (ن، م، ر) أي الشخص تشبه بالنمر في طبعه، تنمر لمن سلب حقه، أراد أن يخيف رفاقه فتنمر وحاول أن يقلد النمر في شراسته، أما إستئساد الولد كونه كالأسد.[1]

ب-**إصطلاحا:** وهو عبارة عن تفاعل عدواني وإيقاع الأذى على فرد أو أكثر بدنيا أو عاطفيا أو نفسيا أو لفظيا، ويعتمد التحكم والسيطرة والتهديد والهيمنة والإعتداء بالضرب أو مخالفة الحقوق المدنية، ويشمل أيضا التحرش الجنسي وكل إذلال بشكل عام بين طرفين يكون أحدهما متنمر هو

بالإعتداء والطرف الآخر الضحية وهو المعتدي عليه. [2]

يعد التنمر (bullying) العنف والعدوان والإستقواء الممارس من قبل الأقوى نحو الطرف الضعيف سواء ناحية الجسدية أو الإجتماعية أو الصحية.[3]

يشير مفهوم التنمر الى تعرض الفرد بصورة دائمة ومتكررة لأشياء سلبية من قبل شخص أو أكثر تكون هذه الأشياء من خلال الإحتكاك الجسدي أو بالكلام أو بطرق أخرى.[4]

يعتبر التنمر إيقاع الأذى على فرد بدنيا أو لفظيا أو نفسيا، وكذا التهديد البدني او الجسمي فهو سلوك عدواني يسعى بإلحاق الأذى لفظيا أو نفسيا أو جسميا من قبل شخص قوي ضد الشخص الآخر.[5]

---

[1]- سليمة بوخيط وياسمينة كتفي، **ظاهرة التنمر المدرسي _المظاهر، العوامل وآليات الحد منها_ (تحليل نظري سوسيولوجي)**، مجلة سوسيولوجيا، المجلد 5، العدد 1، 2021، ص 177.

[2]- علي موسى صبحيين ومهدي فرحان القضاة، **سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين (مفهومه، أسبابه، علاجه)**، جامعة نايف العربية، الرياض (السعودية)، 2013، ص 8.

[3]- سفانة أحمد داود سليمان وخليل محمد حين الخالدي، **أساليب الضبط الإجتماعي ودورها في الوقاية من التنمر المدرسي**، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد(18)، العدد4، 2022.

4- محمد سمير بكر الصديق، **فعالية برنامج إرشادي أنفعالي في خفض سلوك التنمر لدى أطفال الروضة**، المجلة العلمية لكلية رياضي الأطفال، المجلد 3، العدد 4، 2017، ص 4.

5- محمد سعيد بن حمو ونوال قادة بن عبد الله، **التنمر الإلكتروني، قراءة سوسيولوجية للظاهرة على ضوء نظرية إعادة إنتاج العنف الرمزي لـ" بيار بورديو"**، مجلة روافد، المجلد 7،(عدد خاص)، 2023، ص 4.

تم ظهور مفهوم التنمر قديما في التسعينات، وقد اعتبر تحديا في مختلف المجالات (السياسية، التربوية، والإجتماعية...) ولقد إتخذ مصطلحات منها البلطجة، الإستفساد، والإستقواء، في محاولة للجهر بخطوة هذا العنف.[1]

جـ- التعريف الإجرائي للتنمر:

هوسلوك أو فعل عدواني، وهو عبارة عن شكل من أشكال العنف سواء عنف بدني أو نفسي أو لفظي يكون متكرر من طرف الأكثر قوة ضد شخص يكون ضعيفا وإلحاق الأذى به، فهو من المشكلات الإجتماعية التي حظيت بالإهتمام لما له من خطورة وكونه منتشر في مجالات الحياة في كل المؤسسات.

5-2- النوادي الرياضية:

أ- **النادي لغة:** (ندو)، جمع أندية ونوادي وأنديات أي مجلس القوم ما داموا مجتمعين فيه، مكان الإجتماع.[2]

ب-**إصطلاحا:** يعرف النادي الرياضي على أنه مؤسسة يجتمع فيها الشباب لممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة، وتكون هذه المؤسسات مهيأة ومجهزة بالإمكانات والأدوات اللازمة لتسهيل ممارسة الأنشطة المختلفة.[3]

كما يعرف على أنه هيئة تتكون من جماعة أفراد بهدف خلق وسط ملاءم لتكوين شخصية الشباب بصورة متكاملة من جميع النواحي الإجتماعية والصحية والنفسية والفكرية والروحية عن طريق نشر التربية الرياضية والإجتماعية وبث الروح القومية بين الأعضاء وتوفير الظروف المناسبة لتنمية مهاراتهم وتهيئة الوسائل لشغل أوقات فراغهم.[4]

ويعرف أيضا على أنه هيئة لكونها جماعة من الأفراد بهدف تكوين شخصية الشباب بصورة متكاملة من الناحية الإجتماعية والصحية والنفسية والفكرية والروحية. وهي عبارة عن تجمع أشخاص طبيعيين أو

1- منال ثلايجية، **التنمر المدرسي "اسباب وحلول"**، مجلة الروائز، المجلد 5، العدد 1، 2021، ص 2.

2- العكروت سعيد، **إستراتيجية التسيير الرياضي ودورها في تحقيق نجاح الأندية الرياضية المختلفة لكرة القدم**، المجلة العلمية لتربية البدنية والرياضية، المجلد 17، العدد 1، 2018، ص 98.

3- ماهر بن عثمان بن عبد الله أبا حسين، **إسهام المسؤولية المجتمعية للأندية الرياضية في تحقيق التنمية المستدامة (دراسة ميدانية)**، مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، العدد 31، 2023، ص 107.

4 - عصام بدوي، موسوعة الإدارة والتنظيم في التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، مصر، 2004، ص 441.

معنويين على أساس تعاقدي لمدة محددة أو غير محددة، ويشترك هؤلاء الأشخاص في تسخير معارفهم ووسائلهم تطوعا ولغرض غير مربح من أجل ترفيه الأنشطة وتشجيعها.[1]

جـ- التعريف الإجرائي للنوادي الرياضية:

النادي الرياضي هو عبارة عن هيكل أو هيئة يكونها مجموعة من الأفراد بهدف ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة من أجل تكوين شخصية الشباب بصورة متكاملة من النواحي الغجتماعية والصحية والنفسية والفكرية والروحية بإستعمال الإمكانيات والأدوات اللازمة وبتأطير من مجموعة من المنشطين والمدربين والمسيرين.

06-الدراسات السابقة:

وفيما يخص موضوعنا هناك دراسات وأبحاث ومقالات تطرقت لموضوع التنمر من جهة وإلى موضوع النوادي الرياضية كمؤسسة تنشئة إجتماعية من جهة أخرى، لأن هذه الأبحاث والدراسات لم تتناول موضوع التنمر داخل النوادي الرياضية، لذلك حاولنا في دراستنا التطرق إلى بعض الدراسات السابقة التي لها إرتباط وثيق بموضوع الدراسة الذي نحن بصدد إنجازه، ونذكر منها:

الدراسة الأولى:

العنوان: دور الجمعيات الرياضية الجوارية في تفعيل الممارسات الرياضية لدى الفئات الشبانية.

من إعداد: لصاجها فرنان مجيد، جامعة البويرة، 2011.

أ- السؤال الرئيسي: هل يمكن إعتبار الجمعيات الرياضية الجوارية لها دور ف تفعيل الممارسة الرياضية بشقها التنافسي والترفيهي لدى المجتمع الجزائري؟.

ب-الفرضية العامة: للجمعيات الرياضية الجزائرية دور في ترقية الممارسة الرياضية بشقها التنافسي والترفيهي ضمن المجتمع الجزائري.

الفرضيات الجزئية:

- للممارسة الرياضية دور في تنمية الشاملة والتنشئة الإجتماعية لأفراد المجتمع.

[1]- عويس أحمد، **الجمعيات الرياضية ودورها في إحتواء الشباب والتقليل من الآفات الإجتماعية لدى المراهقين (دراسة ميدانية)**، المجلة الجزائرية للعلوم الإجتماعية والإنسانية، المجلد 9، العدد 1، 2021، ص 152.

- للجمعيات الرياضية الجوارية دور في تأطير أفراد المجتمع وتكوينهم.
- للجمعيات الرياضية دور في شد أفراد المجتمع نحو الممارسة الرياضية بشقها التنافسي والترفيهي.
- إستراتيجية الجمعيات الرياضية الجوارية تلعب دورا هاما في تفعيل الممارسة الرياضية بشقها التنافسي والترفيهي لدى المجتمع.

ج- أهداف الدراسة:

- الإلمام بأهمية الممارسة الرياضية لدى أفراد المجتمع.
- التعرف على الدور الذي تلعبه الجمعيات الرياضية الجوارية في تأطير أفراد المجتمع وتكوينهم.
- إبراز دور الجمعيات الرياضية في ترشيد أفراد المجتمع نحو الممارسة الرياضية بشقها التنافسي والترفيهي.
- إيضاح مدى تأثير الاستراتيجي للجمعيات الرياضية الجوارية في تفعيل الممارسة الرياضية بشقها التنافسي والترفيهي لدى المجتمع.

د- الإجراءات المنهجية:

إستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي معتمدا على: الملاحظة الأولية، الدراسة الإستطلاعية، المقابلة، الإسبيان.

هـ- التنائج: تحقق القرضيات الأربعة ومن خلالها تحقق الفرضية العامة والتي تنص على أن المجتمعات الرياضية الجوارية دور في تفعيل الممارسة الرياضية بشقها التنافسي والترفيهي ضمن المجتمع الجزائري.

الدراسة الثانية:

خالد محمود الزبود، دور الأندية الرياضية في إشباع حاجات الشباب (الرياضية والإجتماعية والثقافية)، كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، اليمن، ونايف محمود الزبود، كلية الآداب جامعة الملك فيصل بالإحساء، 2014.

أ- تساؤلات الدراسة:

تسائل الرئيسي: ماهو دور الأندية الرياضية في إشباع حاجات الشباب (الإجتماعية والرياضية والثقافية)؟.

تسائلات الفرعية:

1- هل هناك فروق إحصائية لدور الاندية الرياضية بإشباع حاجات الشباب (الإجتماعية والرياضية والثقافية) تغرى لمتغير الجنس؟.

2- هل هناك فروق إحصائية لدور الاندية الرياضية بإشباع حاجات الشباب (الإجتماعية والرياضية والثقافية) تغرى لمتغير مكان السكن؟.

ب-أهداف الدراسة:

- التعرف على دور الاندية الرياضية في اشباع حاجات الشباب (الاجتماعية والرياضية والثقافية).
- التعرف على الفروق الإحصائية لدورالاندية الرياضية في اشباع حاجات الشباب (الاجتماعية والرياضية والثقافية) حسب الجنس.
- التعرف على الفروق الإحصائية لدورالاندية الرياضية في اشباع حاجات الشباب (الاجتماعية والرياضية والثقافية) حسب مكان السكن.

جـ- الإجراءات المنهجية:

إستخدام الباحث المنهج الوصفي من خلال تطبيق إستبيان على عينة عشوائية.

د- التنائج:

1- يبين من الدراسة وجود دور إيجابي وهام للأندية الرياضية في إشباع حاجات الشباب من كلا الجنسين.

2- الإشباعات الثقافية المحققة للشباب الذين يقطنون المدينة تعد أكثر من تلك المتحققة للشباب الذين يقطنون القرية.

3- الأندية الرياضية المنتشرة في كل من القرية والمدينة ومن خلال البارمج المقدمة لهم تشبع حاجات الشباب (الاجتماعية والرياضية والثقافية).

دراسة الثالثة:

يسرى محمد سيد عبد الفتاح، برنامج معرفي سلوكي لخفض التنمر المدرسي وبعض الأفكار اللاعقلانية، كلية التربية، جامعة عين شمس القاهرة، مصر، 2019.

أ- التسائل الرئيسي: كيف يمكن بناء برنامج معرفي سلوكي لخفض التنمر المدرسي وبعض الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب المرحلة المتوسطة؟.

ب- الأسئلة الفرعية:

1- ما أبعاد ظاهرة التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة؟.

2- ما الأفكار اللاعقلانية المرتبطة بظاهرة التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة؟.

3- ما أسس بناء البرنامج معرفي سلوكي لخفض التنمر المدرسي والأفكار اللاعقلانية لطلاب المرحلة المتوسطة؟.

4- ما دور البرنامج المعرفي السلوكي لخفض التنمر المدرسي والأفكار اللاعقلانية لطلاب المرحلة المتوسطة؟.

5- ما فاعلية تدريس برنامج معرفي سلوكي في خفض مستوى التنمر المدرسي والأفكار اللاعقلانية لطلاب المحلة المتوسطة؟.

ج- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى بيان أثر برنامج معرفي سلوكي سلوكي لخفض التنمر المدرسي والأفكار اللاعقلانية لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

د. الإجراءات المنهجية:

استخدم الباحث العديد من الأدوات منها مقياس التنمر المدرسي، اجتياز الأفكار اللاعقلانية، برنامج معرفي سلوكي، وتم معالجة البيانات عن طريق اختبار(ت)، تمت الدراسة على عينة مكونة من 70 طالب من الصف الأولى متوسط.

هـ- نتائج الدراسة:

1- إستفادت مجموعة البحث من البرنامج وما إنطوى عليه من إستراتيجيات وأساليب وأنشطة كان لها الفضل الكبير في توصيل المعلومات بأكبر قدر من اليسر والسهولة.

2- جاءت الأنشطة الترويجية مناسبة جدا للمستوى العمري الذي تمر به الطلاب وملبية لإحتياجاتهم الجسدية في كل مرحلة.

3- جاء البرنامج متوافقا مع الأعراف والتقاليد الاجتماعية التي يعيشها الطلاب مما أسهم في عدم نفورهم من المعلومات والفيديوات المقدمة إليهم في البرنامج.

الدراسة الرابعة:

الدكتور ثناء هاشم محمد، واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة في محافظة الفيوم سبل مواجهتها، بجامعة الفيوم مصر سنة 2019.

أ. السؤال الرئيسي: ما مدى إنتشلر ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية محافظة الفيوم؟.

بـ التساؤلات الفرعية:

1- ماهية التنمر الإلكتروني وأشكاليه وآثاره المترتبة عليه؟.

2- ما العوامل التي أدت الى إنتشار التنمر الإلكتروني والنظريات المفسرة له؟.

3- ما حجم إنتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفيوم؟.

4- ما أشكال التنمر الإلكتروني الأكثر ممارسة من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفيوم؟.

5- ما النقترحات اللازمة للحد من إنتشار هذه الظاهرة؟.

جـ أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى التعرف على ماهية التنمر الإلكتروني في أشكاله مع التعرف على العوامل المسببة له بغية الوصول الى معرفة حجم إنتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني وأشكاله، من أجل الوصول الى مقترحات للحد من إنتشار هذه الظاهرة.

دـ الإجراءات المنهجية:

استعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي واستعمل الإستبيان على عينة عشوائية عنقودية بلغت 132ذكرا و119 أنثى.

هـ النتائج:

1- من أشكال التنمر السخرية والتشهير والتحرش والإهانة المتكررة.

2- للأسرة والمدرسة والمؤسسات الدينية ووسائل الإعلام دور في الحد من ظاهرة التنمر.

الدراسة الخامسة:

عويس أحمد، الجمعيات الرياضية ودورها في إحتواء الشباب والتقليل من الآفات الإجتماعية لدى المراهقين، دراسة ميدانية لبعض الجمعيات الرياضية والمراهقين (17.14) سنة بولاية الجزائر، 2021.

أ. السؤال الرئيسي: ما مدى مساهمة الجمعيات الرياضية في إحتواء الشباب والتقليل من الآفات الإجتماعية لدى المراهقين؟.

بـ التساؤلات الفرعية:

1- ماهو دور النشاطات الرياضية التي تقدمها الجمعيات الرياضية في التقليل من الآفات الإجتماعية لدى المراهقين؟.

2- هل لتنظيم الممارسة الرياضية في إطار الجمعيات دور في إحتواء الشباب وتكوينهم؟.

3- كيف يمكن توسيع قاعدة المنخرطين من الشباب المراهق في الجمعيات الرياضية لتحصينهم ضد الآفات الإجتماعية؟.

4- ما المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الرياضية من حماية الشباب نت الآفات الإجتماعية؟.

5- ما سبب تفعيل دور نشاطات الجمعيات الرياضية؟.

ج- أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة الى التعرف على:

- دور النشاطات الرياضية التي تقدمها الجمعيات الرياضية في حماية الشباب من الآفات الإجتماعية.
- سبل توسيع قاعدة المنخرطين من الشباب المراهق في الجمعيات الرياضية.
- المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الرياضية في حماية الشباب من الآفات الإجتماعية.
- سبل تفعيل دور نشاط الجمعيات الرياضية من أجل إحتواء الشباب المراهق.

د- الإجراءات المنهجية: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي على عينة بلغ قوامها 108 إداري ومجموعة من المراهقين المتمدرسين.

هـ- نتائج الدراسة:

- التأثير الجوهري للجمعيات الرياضية في التقليل من الآفات الإجتماعية لدى الشباب المراهق.
- إستثمار وفق الفراغ لدى الشباب المراهق للمترددين على الجمعيات الرياضية.
- إكتساب القيم السلوكية والأخلاقية والوقاية من الآفات الإجتماعية.
- إكتساب الصحة البدنية وتنمية وتطوير القدرات والمواهب.

أوجه الإتفاق و الإختلاف في الدراسات السابقة:

1-من حيث الموضوع:

في حديثنا على الدراسات السابقة الخمسة (5) التي تطرقنا إليها يمكن القول أن هته الدراسات تناولت متغير واحد من متغيرات الدراسة الحالية، إما انها تطرقت لموضوع التنمر من جهة، وإما أنها تطرقت لموضوع الأندية الرياضية من جهة ثانية، حيث أن الدراسة الأولى والثانية والخامسة كانت في نفس الإتجاه حيث عرفنا من خلالهم الدور الإيجابي التي تلعبه النوادي الرياضية كمؤسسات تنشئة إجتماعية تهدف الى إحتواء الشباب وتأطيره وتكوينهم تكوينا سليما مما يعود بالفائدة عليهم إما من الناحية الصحية والبدنية وتطوير القدرات والمواهب والمهارات، وإما من الناحية السلوكية وإحتوائهم وإبعادهم عن الآفات الإجتماعية المنتشرة بكثرة في المجتمعات خاصة في الأونة الأخيرة، وإنتشار وقت الفراغ في كسب قيم وسلوكات أخلاقية تجعل منهم أفراد إيجابيين في مجتمعاتهم، وهو مانصبوا إليه من خلال دراستنا الحالية والتي تتطرق الى إنتشار ظاهرة التنمر كظاهرة سلبية داخل النوادي الرياضية وسبل إستقلال هذا الفضاء الخصب في محاربة هته الظاهرة الدخيلة على مجتمعنا. الدراسة الثالثة والرابعة تطرقنا الى ظاهرة التنمر بجميع أشكاله اللفظي، الجسدي، الإلكتروني كالأسرة والمؤسسات الدينية ووسائل الإعلام في الحد من هذه الظاهرة، والملاحظ من خلال مما سبق أن كل الدراسات ركزت على فئة عمرية متقاربة فهي فئة الشباب وهو الحال بالنسبة لموضوعنا قيد الدراسة.

2- **من حيث الهدف:** إتفقت دراستنا مع الدراسات السابقة الي إستخدمت النهج الوصفي، كدراسة فرنان مجيد (2011) وخالد محمود الزبود (2014) وعويس أحمد (2021) وثناء هاشم محمد (2019).

3- **من حيث الأداة:** إعتمدت الدراسة على إستمارة وإستبيان للمنخرطين في النادي (مقابلة مقننة مع الإطار الفني والإداري للنادي) فهو ما يتوافق مع دراسة فرنان أحمد (2011) في حين تتواضع مع دراسات خالد محمود الزبود (2014) وعويس أحمد (2021) وثناء هاشم محمد

(2019) في إستخدام الإستبيان كوسيلة بحث، وأختلف مع دراسة يسرا محمد حميد عبد الفتاح (2019) التي إستخدمت إختبار الأفكار اللاعقلانية ومقياس التنمر في دراستنا.

بعد أن توصلت بعض الدراسات السابقة التي تطرقنا لها في دراستنا هذه إلى أن النوادي الرياضية دور فعال في التنمية الشاملة والتنشئة الإجتماعية للأفراد حيث تقوم بتأطيرهم وتكوينهم لإشباع حاجاتهم وتطوير قدراتهم ومهاراتهم والسعي وراء محاربة الآفات الإجتماعية من خلال إحتوائهم في جو تسوده الروح الرياضية والقيم والأخلاق.

توصلت دراسة أخرى إلى إمكانية مواجهة ظاهرة التنمر بوضع برنامج علمي صحيح يطبق على هته الشباب والتي هي الفئة الأكثر عرضة لهذه الظاهرة السلبية، حيث نهدف من خلال دراستنا هذه إلى رفع الستار عن إنتشار ظاهرة التنمر داخل النوادي الرياضية من خلال البحث في مسبباتها ومظاهرها وعن الدور الذي تقوم به هذه النوادي في مواجهة ظاهرة التنمر.

الفصل الثاني:

التنمر وطرق علاجه

- تمهيد

1. أسباب التنمر
2. العناصر المشاركة في عملية التنمر
3. أشكال التنمر
4. أساليب للحد من ظاهرة التنمر
5. النظريات المفسرة لظاهرة التنمر

05-01-نظرية التحليل النفسي

05-02-النظرية السلوكية

05-03-النظرية التطورية

05-04-نظرية إحباط العدوان

05-05-نظرية التعلم الإجتماعي

05-06-النظرية المعرفية

05-07-النظرية الفيزيولوجية

05-08-النظرية الإنسانية

05-09-النظرية التكاملية

06.نتائج التنمر

- خلاصة الفصل.

تـمـهـيـــد:

من المواضيع التي تم تداولها بشكل كبير في وسائل الإعلام وفي الدراسات والبحوث الأكاديمية هو ظاهرة التنمر الذي أصبح يشكل خطرا كبيرا على المجتمع لما له من أضرار سواء على الفرد أو المجتمع.

وهذا راجع للتغيرات التي حصلت سواء من الناحية الإجتماعية والإقتصادية والثقافية وحتى التربوية حيث تؤثر هذه التغيرات على الفرد الذي يعيش بدوره يؤثر في الوسط الذي يعيش فيه وحسب دوره الإجتماعي، ولقد إهتم الباحثين بدراسة موضوع التنمر بوصفه من أكبر المشكلات إنتشارا في وقتنا الحالي وضرورة البحث في مسبباته ومظاهرة وطرق علاجه، وهذا ما سوف يتم التطرق إليه في الفصل هذا.

01- أسباب التنمر:

1-1- **أسباب بيولوجية:** يمتاز عادة الأشخاص المتنمرون بقوة جسمية تمكنهم من التفوق والسيطرة على ضحاياهم إضافة الى ذلك نجد أن لديهم إستعدادات وراثية تجعلهم يمارسون هذا السلوك.[1]

1-2- **أسباب أسرية:** تعتبر البيئة الأسرية من الأسباب المؤدية للتنمر إذا كانت تتبع أساليب خاطئة في التربية كالعنف والعدوان والتسلط حيث يتشبع الطفل مثل هذه الأساليب مما يجعله ينقلها من بيئته المنزلية الى غيره بهدف إيذائهم وجعلهم يحسون بنفس الإساءة التي أحسس بها وعدم الأحساس بالأمان والنزاع بين الوالدين، وكذا إنعدام التواصل بيني الآباء والأبناء.

1-3- **أسباب نفسية:** الإنسان وما يحتويه من غرائز وعواطف وأحاسيس وإحباط وقلق وإكتئاب هي إستعدادات فطرية نفسية جسمية تدفع الفرد الى إصدار سلوكات بيئية سلبية كالعنف والتنمر سواء على الآخرين أو على نفسه فهي كرد فعل أو تفريغ ضغوطات وتوترات دون صراعات نتائج هته السلوكات التي ينبذها أو يرفضها المجتمع في كثير من الحالات.

1-4- **أسباب شخصية:** التنمر كسلوك إنساني له دوافعه الشخصية هته الدوافع التي تختلف من شخص الى آخر تنتج عنها سلوكات يشعر من خلالها المتنمر على أنه يستقوي على أقرانه وعلى الأفراد الذين يعيشون معه في نفس البيئة دون إدراكه وجود خطأ في ممارسة هذا السلوك كما قد يكون سلوك التنمر لدى الأطفال آخرين دليل على أنهم يعيشون في بيئة أسرية متوترة لا يحسون من خلالها بالسعادة المرجوة.[2]

1-5- أسباب إعلامية:

إن الهيلولة الإعلامية والإلكترونية التي يعيشها في وقتنا الراهن وما تحتويه من أجهزة ومواقع تواصل وألعاب إلكترونية لها تأثيرها المباشر في ظهور سلوكات التنمر على مرتديها، فالألعاب الإلكترونية وما تحتويه من عنف تدفع بالأطفال الى إستخدام كافة الأساليب التي تعتمد على القوة للحصول على النقاط والإنتصار دون هدف تربوي، حيث نجد أن هته الفئة من الأطفال المدمنين على هذا النوع من الألعاب ينقون هذه التجارب ال حياتهم اليومية.

---

[1]- عمر عباس الخضير العبيدي، بلال عبد الرحمن محمود المشهداني، **جريمة التنمر الإلكتروني**، ط1، المركز العربي للنشر والتوزيع، مصر، 2022، ص 25.

[2]- لامية طالة، التنمر الإلكتروني: **قراءة في التأثيرات البيسكو**- سوسيولوجية، مجلة الإعلام والمجتمع، المجلد 5، العدد 2، ص 574-575.

كما أن البرامج والأفلام المقدمة على جهاز التلفاز على إختلافها نلاحظ تزايد مظاهر القتال والعنف الهمجي والإستهانة بالنفس البشرية تدفع الطفل الى تصديق هذه الأمور ومحاولة تقليدها.[1]

1-6- أسباب إجتماعية:

إن تحقيق مكانة إجتماعية مرموقة من منظور المتنمرين من أجل إظهار شخصية تتسم بالقوة والسلطة والنفوذ والسيطرة تدفعهم لإتباع أساليب وسلوكات فيها الكثير من العنف والإستقواء وإثبات الوجود خاصة ممن يملكون مواصفات جسدية قوية بين أقرانهم دون خوف أو تردد مصدقين فكرة البقاء للأقوى. [2]

02- العناصر المشاركة في عملية التنمر:

2-1- **المتنمرون:** إنه الطفل المتنمر على زملائه يمارس كم كبير من الأفعال السلوكية المؤذية سواء كانت جسدية أو لفظية أو غير ذلك ضد بعض أقرانه الأكثر ضعفا، وتهدف هذه الأإعال الإيذاية العدوانية الى التوجيه والسيطرة على هؤلاء الضحايا، وهذا النوع من المتنمرين لا يعرفون اليأس ولديهم ميل عدوانبي كبير أكثر من غيرهم فيمارسون التنمر على زملائهم وإيذائهم والتصغير من مكانتهم والتحقير في شأنهم. والمتنمرون نوعان إيجابيون وسلبيون، ويكون أكبر سنا بين زملائهم عدوانيون مع من يحيطون بهم ومندفعون يقومون بتخويف ضحاياهم وجعلهم يشعرون بالنقص والإهانة.

2-2- **الضحايا:** لا يوجد تنمر بلا ضحية حيث تعتبر العنصر الثاني في عملية التنمر حيث أن الضحية هوذلك الشخص الذي يمارس عليهكل الأإكار السلبية دون وجه حق، فضحايا التنمر هم أشخاص عادة غير إجتماعيين يفضلون البقاء بعيدا عن جماعة الأقران. كما أنه كلما تعرض الضحية للتنمر كلما أثر ذلك على الصحة النفسية له على المدى البعيد. حيث أنهم يعانون من مشاكل نفسية وعاطفية كالإكتئاب والقلق ورفض الآخرين، وعلى الأغلب ما يخفي الضحايا على أهلهم تعرضهم لكل هذه السلوكات لشعورهم بالخجل ولكي لا يوصفون بضعف الشخصية.

2-3- **المتفرجون:** هم الذين يشاركون في سلوك التنمري بالمشاهدة ولا يشاركون فيه. ويكون لديهم إحساس بالذنب لأنهم لا يستطيعون التدخل، وعندهم خوف كبير، ويفتخرون الى الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية، ويصنف المتفرجون الى:

---

[1]- لامية طالة، مرجع سابق، ص 575.

[2]- حاسي مليكة، شرارة حياة، **التنمر الإلكتروني: دراسة نظرية في الأبعاد والممارسات**، مجلة الإعلام والمجتمع، المجلد 4، العدد 1، ص 68.

- متفرجون رافضون للتنمر: أي يكتفون بالمشاهدة دون التدخل منهم، ويكون لديهم خوف من أن يصبحوا ضحايا التنمر.
- متفرجون مشاركون في التنمر: أي الأشخاص الذين يشاركون في التنمر مشاركة فعلية من شأنها إيذاء الضحية.[1]

03- أشكال التنمر:

3-1- التنمر الجسمي: ويكون بالصفع أو الضرب أو إلحاق الأذى الجسدي أو إجبار الضحية على فعل شيء، أو إيقاعها أرضا والهجوم عليها وكذا وتحطيم ممتلكاته.

3-2- التنمر العاطفي والنفسي: ويكون بالإحراج الدائم لذلك الشخص أو عزله وتجاهله ونشر الإشاعات حوله وإبعاده عن الأقران والنظر إليه بعدوانية والقيام بأي تصرف من شأنه أن يؤذي الضحية من الناحية النفسية.[2]

3-3- التنمر اللفظي: ويكون بالشتم والسخرية والتوبيخ وكذا إطلاق أسماء غير مرغوبة على الآخرين والتقليل من مكانتهم.[3]

3-4- التنمر الإلكتروني: ويعتبر هذا النوع من أحدث أنواع التنمر لأنه مرتبط بالتطور التكنولوجي الراهن وكثرة مواقع التواصل الإجتماعي فيكون التنمر في إرسال رسائل وتعليقات تؤذي الضحية أو تصوير هذا الأخير في وضع غير مرغوب فيه ونشرها عبر الأنترنت.

3-5- التنمر الأسري: قد يمارسه الوالدين على الأبناء، كما يحدث كذلك بين الأبناء والزوجين وحتى بين الأقارب.

3-6- التنمر السياسي: يكون بسيطرة دولة قوية على دولة أكثر ضعف.

---

[1]- مباركي محند أو رابح، **التنمر في الوسط المدرسي (مفهومه، أشكاله، آثار)**، مجلة مجتمع تربية عمل، المجلد 5، العدد 1، 2022، ص 30.

[2]- سليمة بوخيط، ياسمينة كتفي، **ظاهرة التنمر المدرسي- المظاهر، العوامل وأليات الحد منها- (تحليل سوسيولوجي)**، مجلة سوسيولوجيا، المجلد 5، العدد 1، 2021، ص 178.

[3]- إيمان قناوي محمد، **دور المؤسسات التربوية في مواجهة التنمر المدرسي لتلاميذ المرحلة الإعدادية (دراسة إجتماعية)** ، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، العدد 174، الجزء 3، 2017، ص 148.

3-7- التنمر في أماكن العمل: يكون عادة بين الزملاء في العمل أو يقوم به الرؤساء العمل على الموظفين.[1]

3-8- التنمر الجنسي: ويكون بملامسة الشخص لمسات غير لائقة وغير مرغوب فيها وكذا قول أشياء وألفاظ بذيئة وغير لائقة تدل على التحرش.

3-9- التنمر المدرسي: يعتبر هذا النوع من التنمر من الظواهر الخطيرة التي تهدد الطلاب وسلامتهم وكذا في سير العملية التعليمية بشكل سليم إذ تؤثر هذه الظاهرة على نفسية الطلاب وتمنعهم من تحقيق التفوق الدراسي وحتى مواصلة تعليمهم، وكذلك من إقامة صداقات وثيقة فيما بينهم.[2]

3-10- الإستقواء والتنمر في العلاقات الإجتماعية: ويكون بإقصاء بعض الأفراد من ممارسة بعض النشاطات أو نشر الشائعات عن بعظهم أورفض صداقتهم.

3-11- التنمر والإستقواء على الممتلكات: كسلب أشياء الآخرين وعدم إرجاعها والتصرف فيها أو إتلافها.[3]

04- أساليب مواجهة التنمر:

هناك عدة أساليب وطرق لمواجهة التنمر منها:

4-1- دور الأسرة في الحد من ظاهرة التنمر:

بإعتبارها مؤسسة النشئة الإجتماعية الأكثر تأثيرا في تكوين الأجيال والمسؤولة مباشرة على تقوية العلاقات والروابط الوجدانية بين الأخوة وذويهم فإنها تقوم بتعليم أعضائها المعايير السلوكية التي يجعل منهم أفراد لهم من التوافق النفسي والإجتماعي الكثير، ويمكن دور الأسرة في مواجهة التنمر من خلال الأدوار التالية:

- أن يكون الآباء على دراية تامة لكل السلوكات التنمرية، التي يقوم بها أبنائهم من أجل إيجاد الأساليب الأأمثل لمواجهتها.
- العمل على خلق جو تسوده المحبة والتعاون بعيدا عن العنف وممارسات السلوك التنمري.

---

[1]- محمد أبو بكر علي حسن وآخرون، **أسباب سلوك التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مدينة سبها من وجهة نظر المعلمين**، مجلة ليبيا للعلوم التطبيقية والتقنية، المجلد 10، العدد 2، 2022، ص 69.

[2]- محمد أبو بكر علي حسن وآخرون، مرجع سابق.

[3]- علي موسى الصبحيين، محمد فرحات القضاة، **سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين (مفهومه، أسبابه، علاجه)**، ط1 مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياضي، 2013، ص 11.

- مراقبة البرامج التلفزيونية والألعاب الإلكترونية التي تستهوي الأبناء ومحاولة إبعادهم عن كل البرامج التي تحتوي على مشاهد ومواقف عنف التي من شأنها أن تصبح مصدر إلهام وتقليد من طرف الأبناء.
- فتح حوارات ونقاشات مع الأبناء الذين يصدر منهم سلوكات التنمر ومحاولة إقناعهم أن هته السلوكات غير صحيحة، أو شرح النتائج الوخيمة التي قد تترتب عنها.[1]

4-2- دور المدرسة في الحد من ظاهرة التنمر:

من الأدوار المنوطة بها المدرسة ترسيخ القيم الإيجابية وغرس مبدأ التسامح والصداقة بين التلاميذ للحد من ظاهرة التنمر، ومن بين هذه الأدوار:

- برمجت العديد من المحاضرات والنشاطات والدورات وفتح نقاشات التعزيز بين القيم الأخلاقية لدى التلاميذ والإهتمام بمهاراتهم وقدراتهم التي تزيد من ثقتهم بأنفسهم.
- إحتواء التلاميذ ضحايا التنمر وإدماجهم وإشراكهم في النشاطات التي من شانها أن تقوي ثقتهم بأنفسهم وتنمي قدراتهم ومهاراتهم العاطفية وغرس روح التسامح وإحترام مشاعر الآخرين.
- فتح دوارات ونقاشات مع المتنمرين وضحايا التنمر كل على حدى من قبل المشرفين والأساتذة، وإعلام المتنمر أن سلوكه غير مقبول وأنه سيتم إعلام والديه به وأنه لابد للضحية أن يعرف كل الإجراءات التي سيتم إتخاذها ضد المتنمر لعدم تكرار السلوك، وتوفير مصادر الدعم والمساندة.[2]
- ربط المدرسة بالبيت من خلال تفعيل دور جمعيات أولياء التلاميذ ومجالس الأباء والأمهات.
- زيادة التوعية وعقد ندوات للطلبة والأولياء الأمور والمعلمين حول السلوك التنمري وبيان أضراره، وتوفير نشرات ومطبوعات مصممة لغرض مواجهة التنمر.[3]

---

[1]- هناء هاشم محمد، **واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها (دراسة ميدانية)**، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، الجزء2، العدد 12، 2019، ص 231-232.

[2]- نفس المرجع السابق، ص ص 323-235

[3]- هناء هاشم محمد، مرجع سابق، ص ص 232-235.

4-3-دور وسائل الإعلام في الحد من السلوك التنمري:

من أدوار وسائل الإعلام للحد من إنتشار ظاهرة التنمر مايلي:

- المراقبة المستمرة للبرامج كالأفلام والمسلسلات والوسائل التكنولوجية الأخرى وتنقية كل هذه البرامج من مختلف السلوكات العنيفة.
- تكثيف بث برامج في وسائل الإعلام على قيم التسامح والمواطنة وتعزيز روح الحوار والتفاهم.
- زيادة الوعي المجتمعي بمشكلة التنمر وطرق مواجهتها والحد منها.
- التقليل من برامج العنف من خلال أجهزة الرقابة والمتابعة.
- ضرورة تقديم الجانب الإجابي والإنساني في بناء العلاقات الإجتماعية والبعد عن التنمر.
- عرض برامج توعوية من خلال التربويين والمتخصصين عن السلوك التنمري وخطواته وأضراره.[1]

4-4-دور المؤسسات الدينية في الحد من ظاهرة التنمر:

المؤسسات الدينية كالمساجد والزوايا والمدارس القرآنية لها دور فعال في الحد من ظاهرة التنمر وذلك من خلال قيامها بالأدوار التالية:

- غرس الشعور بالذنب والخطأ من قبل المدرس في نفس الطالب من خلال الموعضة الحسنة وبيان موقف الإسلام من السلوكيات الغير مرغوبة ومنها التنمر.
- التعامل بالمودة والمحبة والمعاملة بموعضة الحسنة مع الأنباء لتجسيد الترابط بين أفراد المجتمع مسترشدين بهدي الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم.
- عقد ندوات دينية عامة تبين موقف الإسلام من التنمر على الآخرين مما يزيد من وعي الأطفال بهذة الظاهرة وخطورتها.[2]

[1]- نفس المرجع السابق، ص 237.

[2]- تحسين عدنان محمد بغداد، **دور منهج التربية الإسلامية في مواجهة الظواهر السلوكية الغير المرغوبة أنموذجا**، مجلة الجامعة العراقية، المجلد 3، العدد 61، د س ، ص 351.

4-5-دور النوادي الرياضية للحد من ظاهرة التنمر:

للنوادي الرياضية دور فعال في الحد من ظاهرة التنمر وذلك من خلال ما يلي:

- إتباع أسلوب العقاب ضد من يتبع أي سلوك يؤدي إلى التنمر.
- توفير الروح الرياضية بين المنخرطين ومنع السخرية والإستهزاء من الزملاء.
- منع التعليقات السلبية وعدم كشف أسرار الزملاء.
- إقامة مجموعة من البرامج التوعوية لتنمية المهارات الإجتماعية بين المنخرطين.
- ضرورة إقامة برامج إرشادية تساعد المنخرطين في مساعدتهم على الدفاع عن أنفسهم.
- خلق بيئة آمنة خالية من المشاكل والتهديد.
- منع التعليقات المزعجة على مظاهر الزملاء.
- يجب على النوادي الرياضية سن قوانين تمنع أي منخرط من إيذاء زملائه.
- على المدرب أن يكون لديه دور فعال في تعاون المنخرطين فيها بينهم فهو قدوة يؤثر على الآخرين. [1]

05- النظريات المفسرة لظاهرة التنمر:

5-1- نظرية التحليل النفسي:

يعتبر رائد نظرية التحليل النفسي (1939-1856)، إلى أن العدوان غريزة فطرية، حيث أن التنمر عبارة عن تفريغا طبيعيا لطاقة العدوان لدى الفرد، ويرجع سلوك التنمر لهذه النظرية أي السلوك العدائي للأطفال المتنمرين يرجع إلى أسباب مختلفة كالعنف الأسري والأساليب غير سوية وكذا الحرمان الوالدي وغيرها من الأسباب التي من شأنها أن تسبب في سلوك التنمر على الآخرين.[2]

[1]- أيمن علي عبد الحميد وآخرون، دور التربية الرياضية في الحد من ظاهرة التنمر(الجسدي واللفظي) لدى طلاب المرحلة الإعدادية بمحافظة المنوفية، مجلة التربية البدنية والعلوم الرياضية، المجلد 27، العدد 16، 2022، ص 15.

[2]- عمرو محمد محمد أحمد درويش، أحمد حسن محمد الليثي، فاعلية بيئة تعلم معرفي سلوكي قائمة على المفضلات الإجتماعية في تنمية الإستراجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لطلاب الثانوية، مجلة العلوم التربوية، المجلد 1، العدد 4، 2017، ص 208.

5-2-النظرية السلوكية:

إن هذه النظرية من بين أهم نظريات التنمر حيث في البداية قام بها "بافلوف" ثم تبعه "ولي وروتر" حيث مدرسته أمريكية تدعو بالمطابقة بين كل من العلوم الطبيعية وعلم النفس فهي فرغت الإنسان من القوى الباطنية في نفسه وأخضعه إلى قوى خارجية مادية وحسية حيث تقوم هذه النظرية على تعديل السلوك المرغوب.

ومن المفاهيم التي يتبناها مفكري هذه النظرية:

- التفاعل بين العضو والبيئة: أي أن البيئة هي التي تشكل سلوك الفرد بالتدريج.
- طبيعة التطور: يربح السلوكيين أن الفرد يولد وليس لديه أي نوع من السلوك، وعليه فإن الأفراد يقومون بسلوكات إنطلاقا من البيئة التي نشؤوا فيها.
- شخصية الفرد: ماهي إلا تلك الأساليب التي يكتسبها الفرد من خلال تطوره عن طريق عملية التعلم، فتتكون شخصية الفرد من خلال عوامل البيئة التي يتعرض لها.[1]

5-3- النظرية التطورية:

جاءت هذه النظرية الى تفسير ظاهرة التنمر لفهم وتطور الطفل، أي أن سلوك التنمر يبدأ من مراحل الطفولة المبكرة عندما يأخذ الأفراد في الدفاع عن أنفسهم على حساب الآخرين خصوصا مع الذين هم أقل منهم ضعفا وذلك لإخافتهم وإرعائهم.[2]

5-4- نظرية إحباط العدوان:

تخلص هذه النظرية الى أن الإنسان ليس عدوانيا بطبيعته بل أن سبب العدوان يعود الى حالة الإحباط التي يعاني منها الفرد وهذا ماذكره كل من "ميللر" و"دولارد" (Miller and Dollard)، حيث أن أساس هذه النظرية تعتبر حتمية الإحباط. إضافة الى ذلك فالإحباط يولد طاقات في الفرد يجب التخفيف منها

[1]- أنوار ناصر المحجان، **أسباب التنمر المدرسي من وجهة نظر الأخصائيين الإجتماعيين في مدارس المرحلة الإبتدائية في دولة الكويت**، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المجلد 5، العدد 19، 2021، ص 9.

[2]- محمد سمير بكر الصديق، **فعالية برنامج إرشادي عقلاني إنفعالي في خفظ سلوك التنمر لدى أطفال الروضة**، المجلة العربية لكلية رياض الأطفال، الجلد 3، العدد 4، 2017، ص 375.

بأسلوب يشعر الفرد بالراحة فهذا الدافع يتحرك بتحريض من مثيرات خارجية وأن الإحباط يؤدي الى العنف أي كل سلوك تنمري يحدث نتيجة فشل الفرد في تحقيق أهدافه لهذا يظهر هذا السلوك ويمكن أيضا أن يحدث هذا السلوك دون إحباط مسبق وقد تحدث نتيجة للتقليد والملاحظة.[1]

5-5- نظرية التعلم الإجتماعي:

من رواد هذه النظرية "ألبرت باندورا" (Albert Banadura) و"والترز" (Walters)، فتشير هذه النظرية إلى أهمية التفاعل بين الفرد والبيئته وتؤكد أن السلوك التنمري هو سلوك متعلم من البيئة المحيطة بالفرد من خلال القليد والملاحظة لسلوك عدواني أو إستقواء، كما تشير هذه النظرية أن سلوك التنمري لا يحدث فقط من خلال الملاحظة والتقليد وإنما إلى وجود التعزيز كذلك أي أن تعلم مثل هذا السلوك يغلب عليه المكافأة التي تلعب دورا كبيرا في إختيار مثل هذا السلوك الذي يصبح عادة يلجأ إليه الفرد. وبالرغم من أن نظرية التعلم الإجتماعي هي السباقة في تفسير العنف على أساس التعلم الإجتماعي، إلا أنها أهملت الجانب الفيزيولوجي النفسي والإجتماعي في تعلم سلوك العنف.[2]

5-6- النظرية المعرفية:

أشار علماء النفس المعرفيون إلى السلوك العدواني (كالتنمر) بالبحث والدراسة، أي أن سلوك التنمر عند إذا كان لديه نقص في المعلومات التي تحتاج لها وهذا النقص يشعره بالقلق وعدم التوازن وهذا ما يؤدي بالفرد إلى البحث في البيئة المحيطة لإيجاد جواب لهذا النقص. مما يؤدي به إلى تكوين مشاعر التعصب والكراهية وأن هذه المشاعر تقود صاحبها إلى ممارسة السلوك العدواني (التنمر) وطريقة علاجهم هي التعديل الغدراكي وتزويده بمختلف الحقلئق والمعلومات، حيث أكد "إليس" (Ellis) على دور الافكار العقلانية في الغضطرابات السلوكية التي تحدد السلوك السوي والغير سوي (كالتنمر).[3]

---

[1]- عبيب غنية وقاسم سعد الله، **ظاهرة التمييز في ضوء المقاربات النظرية المفسرة لها (نحو قراءة تحليلية تربوية)**، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، المجلد 11، العدد 2، 2022، ص 633-634.

[2]- عمرو محمد محمد أحمد درويش، أحمد حسن محمد الليثي، مرجع سابق، ص 208.

[3]- عبيب غنية، مرجع سابق، ص 636.

5-7-النظرية الفيزيولوجية:

ينقسم رواد هذا الإتجاه إلى فريقين، فريق يرى أن سلوك التنمر يأتي نتيجة عن تلف في الجهاز العصبي، وفريق آخر يرجع إلى خلل في إنتاج هرمون التستوستيرون (Testosterone)، حيث أكدت بعض الدراسات أن إرتفاع هذا الهرمون يتسبب في زيادة السلوك العدواني للفرد، كما يرجع بعض سلوك التنمر غلى بعض الأسباب الجسمية خاصة في منطقة الجبهي في المخ، وهذه المنطقة مسؤولة عن هذا السلوك العدواني، أي أن هذه النظرية تشير إلى أن السلوك الإنحرافي يرجع إلى عوامل بيولوجية في تكوين الفرد لعدد من الغرائز المكبوتة لديه، حيث أن هذه النظرية تجمع بين ممارسة السلوك التنمري وبين العوامل البيولوجية، حيث ركزت هذه النظرية على الجانب الوراثي أي السلوك العدواني يرجع إلى عوامل وراثية، أما النظريات الحديثة أكدت أن السلوكات العدوانية هي سلوكات مكتسبة مع وجود دافع عند بعض الأفراد للممارسة السلوك التنمري.[1]

5-8- النظرية الإنسانية:

من بين الأسباب التي تركز عليها هذه النظرية هي إحترام الفرد ومشاعره فهي تسعى للوصول بالفرد إلى تحقيق ذاته، وراء هذه النظرية "ماسلو" و"روجرز" حيث ترجع اسباب التميز في عدم إشباع حاجات الفرد البيولوجية من مأكل ومشرب وحاجات أساسية فيشعر الفرد بعدم الأمن الذي يؤدي إلى ضعف الانتماء إلى الجماعة وقد يؤدي هذا الى إتباع سلوكات عدوانية كالتنمر، فيرى "ماسلو" أن العنف والعدوان هو سلوك يلجأ إليه الإنسان لتحقيق حاجاته الأساسية.[2]

5-9- النظرية التكاملية:

من بين النظريات المهمة والحديثة والنظرية التكاملية التي حاولت تفسير ظاهرة العنف والتنمر حيث نرى أن العنف ظاهرة إجتماعية وغنسانية ذات أبعاد متداخلة وترفض التفسيرات الأحادية. فيرون أن سلوك العنف والعدوان هو محصلة لتفاعل مجموعة من العوامل منها عوامل بيولوجية وأخرى عوامل نفسية

[1]- عمرو محمد محمد أحمد درويش، مرجع سابق، ص 209.

[2]- عبيب غنية، مرجع سابق، ص 637-638.

وبعضها الآخر عوامل البيئة المحيطة. فالسلوك يعد إستجابة لموقف معين مرتبط بالفرد ككائن غجتماعي يعيش في بيئة إجتماعية يتأثر بعوامل متعددة كالعوامل الوراثية والعوامل النفسية والإجتماعية.[1]

06- نتائج التنمر:

يعتبر ريجي (2003) من الباحثيين الذين قاموا بتحديد وتصنيف النتائج المتحصلة والظروف الصحية السلبية للمشاركين في التنمر على النحو التالي:

- صحة جسدية ونفسية منخفضة: وهذا يشمل الحالات الذهنية التي تعتبر بشكل عام غير سارة، مثل التعاسة، ومشاعر الغضب والحزن وإنخفاض تقدير الذات.
- ضعف التكيف الإجتماعي: ويتمثل عموما بالشعور والإحساس بالنفور من البيئة الإجتماعية للشخص من خلال التعبير عن الكرامة والعزلة في بيئة واحدة.
- الإضطراب النفسي: وهوالأكثر خطورة من الفئتين الأوليين، ويتضمن مستويات عالية من الإكتئاب والحزن والألم والقلق وكذا التفكير الإنتحاري.
- عدم السلامة الجسدية: حيث أن الأطفال الذين يتعرضون للتنمر والذين يصبحون ضحايا للتنمر هم أكثر عرضة عن غيرهم ممن يعانون من مرض جسدي.[2]

خلاصة الفصل:

من خلال دراسة هذا الفصل يتضح لنا أن ظاهرة التنمر هي ظاهرة سلبية يعود إنتشارها إلى العديد من الأسباب الشخصية والإجتماعية والثقافية والتكنولوجية تؤثر بشكل مباشر على الفرد و من خلاله على المجتمع ككل تتجسد في الكثير من التصرفات التي يرفضها المجتمع تماما على غرار السب والشتم والمشادات الجسمية والكلامية والتي من شأنها أن تحدث فوضى وحب الإنتقام بين أفراد المجتمع الواحد ومن أجل التصدي لها وجب تفعيل دور كل المؤسسات التنشئة الإجتماعية كالمدرسة والأسرة والمساجد والنوادي الرياضية كل في إختصاصه ووضع برنامج علمي مدروس للوصول إلى التنيجة المرجوة.

---

[1]- نفس المرجع السابق، ص 638.

[2]- مراد علي عيسى سعدو وآخرون، **التنمر في المدرسة (المخاطر، الوقاية، التدخل)**، ط1، أكاديمية بوكس، الجزائر، ص 25-26.

الفصل الثالث:

النوادي الرياضية

- تمهيد
1. نبذة تاريخية حول النوادي الرياضية
2. الشروط القانونية لتأسيس نادي رياضي
3. المبادئ الأساسية لإنشاء النوادي الرياضية
4. دور النوادي الرياضية
5. أنواع النوادي الراضية
6. أهداف النوادي الرياضية
7. الهياكل المنظمة والمسيرة للنوادي الرياضية

- خلاصة الفصل

تمهيد:

تصنف النوادي الرياضية على أنها مؤسسة من مؤسسات التنشئة الإجتماعية حديثة الظهور، فنجد الأسرة والمدرسة ومجموعة الرفاق ظهرت عديدا للمؤسسات الأخرى على غرار النوادي الرياضية والثقافية ووسائل الإعلام ومواقع التواصل الإجتماعي، والنوادي الرياضية لا تقل أهمية عن هته مؤسسات التي تسعا دوما إلى تلقين عديد المهرات الخبرات والمكتسبات للفرد من أجل خلق مواطن صالح يتعايش مع المجتمع الذي يعيش فيه.

01- نبذة تاريخية حول النوادي الرياضية:

إختلف العلماء حول تحديد تاريخ معين لظهور الأندية الرياضية عبر التاريخ، فمنهم من يرجعها إلى ما قبل الميلادي وفي عديد الحضارات البشرية وسندون أقوالهم إلى اللوحات والرسومات التي عادة ما توجد داخل الكهوف والمغارات، يعبر فيها راسموها عن وجود العديد من الرياضات على غرار الركض والمصارعة والمبارزة لمجموعات من الأشخاص يتنافسون فيما بينهم.[1]

حيث كانت المنافسات الرياضية دليل على قوة الأفراد وجماعاتهم. كما ربط آخرون ظهور النوادي الرياضية بظهور التدريب العسكري في العديد من الحضارات القديمة ، أن إعتمد المدربون على تكوين مجموعات بين العسكريين لبعث روح العمل الجماعي والتكافل وتوزيع الأدوار لإثبات القدرة على النجاح والكفاح في التغلب على الخصوم.

في عصرنا الحديث أخذت النوادي الرياضية منحنى آخر من حيث التنظيم والهيكلة والتخصص، حيث صدرت قوانين ولواح تنظم العمل الرياضي داخل مجموعات مهيكلة ومرجعية من قبل الجهات الإدارية الحاكمة، ويعتبر نادي "جايز" أقدم نادي في أوربا، تأسس سنة 1843م، يختص في رياضة الريقبي أسسه عمال مستشفى "جايز" في مدينة ساوثوراك بالعاصمة لندن. أما في كرة القدم الرياضة الأكبر شعبية في العالم، فإن نادي "شيفيلد الإنجليزي" هو أقدم نادي تأسس سنة 1857م في مقاطعة جنوب يورك شير بالمملكة المتحدة.

وفي عالمنا العربي أقدم نادي هو "نادي شباب قسنطينة" حاليا، تأسس سنة 1898م، وهو النادي العربي الوحيد الذي تأسس في القرن التاسع عشر إبان الإحتلال الفرنسي الذي كان يسمى "نادي إقبال الرياضة ركوب الدراجات الهوائية".

وبعدها عرفت الجزائر مطلع القرن العشرين تأسيس العديد من النوادي الرياضية والتي كانت تخضع للقوانين الفرنسية، أين كان القانون يمنع ترأس النادي من قبل الجزائريين مع السماح لهم أن يكونو أعضاء مؤسسين في هذه النوادي التي ترأسها المستوطنون.[2]

بعد الإستقلال مباشرة عرفت الجزائر المستقلة إصلاحات كبيرة مست كل الجالات على غرار الإصلاحات في المجال الرياضي والذي واكب دخول العديد من النوادي الرياضية جو المنافسات الرياضية في الكثير

[1] – كريم محمد محمود الحكيم، **العلاقات في الأندية الرياضية**، مؤسسة عالم الرياضة، الإسكندرية، مصر، 2013، ص 17.

[2] – دالة محمد، **نمط المناخ التنظيمي بالنوادي الرياضية المحترفة ودوره في تحقيق الإبداع الإداري**، أطروحة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2020، ص 58.

من التخصصات في الرياضات الجماعية والفرديو والرياضات القتالية والفنية وغيرها من الأنواع، وكثير منها لازال يمارس نشاطه إلى يومنا هذا.

02- الشروط القانونية لتأسيس نادي رياضي:

أ- النادي الرياضي حسب المشرع الجزائري:

هي جمعية منصوص عليها بوجب قانون 12-6 المؤرخ في 18 صفر عام 1433 الموافق ل 12 يناير 2012 والمتعلق بالجمعيات. تمارس نشاطا رياضيا على مستوى الوطني، ويوفر فرص الانخراط لكل شرائح المجتمع دون تمييز ولا تفريق.

ب- النادي الرياضي المحترف حسب المشرع الجزائري:

النادي الرياضي المحترف حسب المادة 78 من القانون 13-05: يعد النادي الرياضي المحترف شركة تجارية ذات هدف رياضي يمكن أن تأخذ أحد أشكال الشركات التجارية الأتية:

- المؤسسة ذات الشخص الوحيد الرياضية ذات المسؤولية المحدودة.
- الشركة الرياضية ذات المسؤولية المحدودة.
- الشركة الرياضية ذات الأسهم.

تسيير الشركات المنصوص عليها أعلاه، بأحكام القانون التجاري وأحكام هذا القانون، وكذا قوانينها الأساسية الخاصة التي يجب أن تحدد، لا سيما كيفيات تنظيمها وطبيعة المساهمات. تحدد القوانين الأساسية النموذجية للشركات المذكورة أعلاه، عن طيق التنظيم[1].

[1]- دالة محمد، مرجع سبق ذكره، ص 60.

03- المبادئ الأساسية لإنشاء هياكل النوادي الرياضية:

لتجنب الوقوع في أخطاء قد تحد أو تقلل من فاعلية المنشأة (النادي) في أداء رسالتها وتحقيق هدفها الذي أنشئت من أجله، فإن هناك العديد من الأسس والمبادئ التي يجب مراعاتها والاهتمام بها أثناء مراحل التصميم والتخطيط لإنشاء المنشأة الرياضية، والتي من أهمها ما يلي:

3-1: اختيار الموقع:

يعتمد اختيار الموقع على العديد من العوامل والتي يأتي في مقدمتها نوع المنشأة الرياضية المراد إنشائها (ملاعب صغيرة أو مراكز تدريب ... الخ) ، والمساحة المتاحة المتوفرة لتلك المنشأة ومسافة بعدها عن المناطق السكنية وسهولة المواصلات ، وكذلك يجب مراعاة بعض من العوامل الأخرى مثل النمو السكاني مستقبلاً، وسائل المواصلات وجاهزية الطرق المؤدية إلى الموقع، توفر الخدمات العامة.

3-2: التجانس الوظيفي للملاعب والوحدات:

يجب أن تكون الملاعب المتجانسة قريبة من بعضها البعض الملاعب المفتوحة ذات الأرضيات الصلبة، الملاعب الداخلية حسب نوع الأرضية) وذلك لكي تسهل عملية التحكم في إدارتها وأعمال صيانتها. كما يجب أن تكون وحدات تبديل الملابس ودورات المياه وأماكن الاستحمام قريبة ما أمكن من الملاعب، وكذلك يفضل أن تكون مباني الإدارة متقاربة لتسهيل عمليات الإتصال وإنجاز المهام بكفاءة.

3-3: العزل :

هناك بعض العوامل غير المرغوب فيها والتي تحتاج إلى العزل، ومنها ما يلي:

- عزل المنشأة عن أماكن الخطورة والإزعاج (مصانع، مطارات).
- عزل ملاعب الرياضات التي تحتاج إلى هدوء عن الملاعب الأخرى (مثل: ميادين الرماية).
- عزل ملاعب الكبار عن الصغار / الأطفال.[1]
- عزل جماهير المشاهدين عن أرضيات الملاعب بحواجز لا تعيق ولا تشوه الملاعب.

[1]- دالة محمد، مرجع سبق ذكره، ص ص 60-68

- مراعاة تخصيص أماكن لمنسوبي الصحافة والإعلام. عزل المدرجات بعضها عن بعض) تقسيم) مع الإستقلالية في المداخل والسلالم.
- تخصيص أماكن مغلقة لحفظ الأجهزة الكهربائية والميكانيكية بعيدا عن العبث.

3-4: الأمن والسلامة :

هناك بعض من العوامل المتعلقة بالأمن والسلامة وصحة الرياضيين والتي يجب مراعاتها، ومنها على سبيل المثال:

- يجب أن تكون المنشأة بعيدة عن أماكن التلوث والأوبئة.
- يجب أن تكون هناك مساحات كافية وخالية من أي مواد صلبة أو حادة حول أرضيات الملاعب.
- يجب أن يكون عدد الأبواب المؤدية للملاعب وسعتها يتناسب مع عدد المستفيدين، وأن تكون الأبواب تفتح للخارج تلافيا للإزدحام.
- ينبغي أن تكون جميع أدوات الصيانة والأدوات الرياضية بعيدة تماماً عن أرضيات الملاعب.
- يجب تخصيص غرفة للإسعافات الأولية.
- تخصيص أماكن لأجهزة الإنذار ولطفايات الحريق حسب قواعد الدفاع المدني.

3-5: الصحة العامة:

- يجب الاهتمام بالعوامل التالية:
- تناسب عدد دورات المياه ومقاساتها مع عدد المترددين على المنشأة الرياضية.
- العناية بمصادر مياه الشرب، وبالصرف الصحي، وبالنظافة اليومية والصيانة الدورية.
- تناسب عدد دورات المياه ومقاساتها مع عدد المترددين على المنشأة الرياضية.
- العناية بمصادر مياه الشرب، وبالصرف الصحي، وبالنظافة اليومية والصيانة الدورية.
- الإهتمام بالتهوية الجيدة وكذلك الإضاءة الكافية والقانونية.
- العناية المستمرة بتسوية أرضيات الملاعب ونظافتها والتأكد من خلوها مما قد يسبب الأذى للاعبين.

3-6: الإشراف :

- هناك العديد من النواحي المتعلقة بالإشراف والتي من أهمها:
- يجب أن تكون أماكن الإشراف تسهل عملية الإتصال بجميع أماكن النشاط بالمنشأة.[1]
- يفضل أن تكون أماكن وحجرات الإشراف مطلة على ميادين المنشأة وبزوايا رؤية جيدة واجهاتها من زجاج).
- يجب توفير أماكن للإشراف في جميع وحدات المنشأة الرياضية.
- يجب أن تكون أماكن الإشراف مناسبة للتحكم في إدارتها.

3-7: الاستغلال الأمثل:

- يعتبر تشغيل المنشأة الرياضية إلى أقصى حد، والإستفادة القصوى منها ما أمكن هو القاعدة الذهبية.
- فزيادة ساعات التشغيل لأكثر من غرض يعتبر دليل على إيجابية المنشأة، ويتم ذلك من خلال تنظيم برنامج تشغيلها لفترات مختلفة طوال اليوم بما يلائم مختلف الجماعات المستفيدة مع محاولة استمرارية الاستخدام في جميع فصول السنة بغض النظر عن عوامل الطقس، أي لا يكون عامل الطقس عائقاً لإستمرارية الاستخدام. ولذا يجب مراعاة ما يلي:[2]
- الإستفادة القصوى من مساحة وموقع وامكانات المنشأة لأكثر من غرض.
- إنشاء أكثر من ميدان رياضي للإستفادة القصوى من المساحات.
- استخدام أجود أنواع الخامات التي تتحمل الضغط المستمر.
- تنظيم برامج متعددة في جميع فصول السنة والمناسبات.

[1]- دالة محمد، مرجع سبق ذكره، ص ص 60-68

[2]- دالة محمد، مرجع سبق ذكره، ص ص 60-68.

3-8: النواحي الاقتصادية:

- يجب ألا تكون التكاليف المالية للإنشاء عائق لتحقيق المنشأة لقيمتها الحيوية، ومع هذا يجب مراعاة ما يلي:
- إمكانية تقسيم المشروع إلى مراحل متعددة.
- وضع خطة تنموية حسب الميزانيات المخصصة للمشروع (على المدى الطويل والقصير).
- خفض التكاليف المالية قدر الإمكان مع عدم المساس بجودة الإنشاء والتشغيل.
- تحقيق الأهداف بأقل التكاليف (الاقتصاد في التشغيل والكهرباء دون التأثير على الأداء).
- استغلال مساحات الموقع وتعدد المنشآت واستخداماتها.

3-9: القانونية للهندسة المعمارية:

- قوانين يجب اتباعها، بالإضافة إلى القوانين المتعلقة بالنواحي الأمنية وكذلك القوانين المتعلقة بمواصفات ومقاييس الملاعب الرياضية، ولهذا يجب مراعاة التالي:
- المطابقة للمواصفات والمقاييس القانونية (الدولية والمحلية) في تصميم وتنفيذ المنشأة.
- اتباع الأسس العلمية في تصميم وتخطيط وتشغيل المنشأة.
- تطبيق القواعد القانونية للملاعب والأدوات والأجهزة الرياضية مع مراعاة الهدف من المنشأة.

3-10:إمكانية التوسع مستقبلا:

- عملية التوقع للتوسع أو التعديل في بعض جوانب المنشآت الرياضية مستقبلا أمر محتمل الحدوث، خصوصا في عصر التقنيات الحديثة، ولهذا يجب مراعاة ما يلي:
- مراعاة عمليات التطوير المستمرة في تقنية التجهيزات الرياضية.
- مراعاة إمكانية تعديل القوانين للملاعب الرياضية.
- مراعاة إمكانية زيادة عدد المستخدمين للمنشأة الرياضية.
- مراعاة احتمالية التوسع في المنشأة أفقياً أو رأسياً.

3-11: الناحية الجمالية:

الجانب الجمالي للمنشأة الرياضية يبعث السرور في النفس ويثير عواطف وأحاسيس الأفراد عامة والمستفيدين خاصة (المشتركين والمشاهدين)، فجمال المنشأة يؤثر في نظرتهم للمنشأة وحكمهم عليها، بالإضافة إلى رفع مستوى الأداء والتحفيز على زيادة الممارسة. ولهذا يجب مراعاة بعض العوامل ذات الإرتباط ومنها :

- توزيع الملاعب والمباني بشكل متناسق على مساحة الأرض مع مراعاة الناحية الجمالية في التصميم.[1]
- زيادة المساحات الخضراء بأشكال هندسية جمالية متنوعة مع الاهتمام بالزراعة / الحدائق.
- الإهتمام بألوان المباني الخارجية بشكل جذاب.

04- دور النوادي الرياضية:

مثلها مثل باقي مؤسسات التنشئة الإجتماعية، حيث تلعب النوادي الرياضية دورا هاما وفعالا داخل المجتمعات من أجل تكوين فردا صالحا يقوم بأدواره الإيجابية يتخلى عن تلك الممارسات السيئة التي تبث الفوضى واللاإستقرار بين أقرانه وفي البنية الإجتماعية، ومن بين أهم أدوار النادي الرياضي نذكر ما يلي:

4-1: الدور التربوي للنادي:

إن ممارسة الرياضة تساهم في تربية الشبان الأطفال والمراهقين وبالخصوص حينما يملك النادي تأطير بيداغوجي ذو كفاءة عالية.

ومن بين المفاهيم المعروفة المتقبلة بأقل سهولة عندنا مقارنة بالدول الأخرى تذكر تكوين الطبع والشخصية، تطوير الوظائف التنفسية الكبرى والوعائية الدموية، تعلم الحياة في الجماعة، التنشئة الاجتماعية. نحن لسنا بصدد نقد الممارسات الرياضية على مستوى النادي الرياضي لأنها أيضا يمكن أن تكون مرادفة البعض السلبيات كالعنف الغش واستهلاك المنشطات وهي هذه الحالة يجب أن يكون التأطير البيداغوجي جازما و قاطعا اتجاه هذه الانحرافات، إذن ممارسة الرياضة تحمل معها الإيجابيات والسلبيات وعلى المربين الرياضيين العمل بطريقة صارمة تجعلهم يتفادون هذه الانحرافات

[1]- دالة محمد، مرجع سبق ذكره، ص ص 60-68

التي تعيق سمعة النادي الرياضي والبلاد. إذن يفوق الوظيفة التقليدية البسيطة للتربية الرياضية ليدخل في الوظيفة التربوية الدائمة ومهمة تكوين الرجال أسوياء .[1]

4-2: الدور الاجتماعي للنادي:

يلعب الناد الرياضي دورا إجتماعيا مهما من خلال إحتوائه لمختلف الشرائح الإجتماعية، بالرغم من إختلافهم في اللغة والثقافات والمستويات، فالرياضة في هذا السياق تعتبر اللغة العالمية الموحدة التي قضت على إختلافات العرقية والثقافية بشكل واضح، والفضل الكبير يعود إلى النوادي الرياضية التي تتمتع بتجهيزات رياضية التي تملكها والمقدمة لها من طرف المجموعات المحلية والتي نستقبل من خلالها مجموع المنخرطين من أجل أن نقدم لهم مهمة إجتماعية قيمة لا يمكن إنكارها. [2]

4-3: الدور الثقافي للنادي:

على ذلك. المظاهرات التي تعطي إيقاعا حيويا للحياة في مدننا وأريافنا ما هي إلا نتاجا للعمل والجهود المبذولة من طرف النوادي الرياضية ، فهذه الأخيرة تعتبر خلايا للتنشيط، وأقطاب للنشاط الاجتماعي والثقافي بفضل الآلاف من المنخرطين، و لازالت هذه النشاطات ذات الطابع الترفيهي والمهرجاني في تطور دائم ومتواصل. وبهذا، فإن النادي الرياضي هو مكان للثقافة، وله نفس التقديرات كالنادي المسرحي وكذلك العرض الرياضي له نفس الاهتمام كالحفل الموسيقي أو نشاط ثقافي أخر بدوره الثقافي الاجتماعي والتربوي وعلى المستوى المحلي النادي الرياضي لكرة القدم يقوم بتنفيذ مهمة مثالية نستطيع مماثلتها بمهمة المصلحة العامة.[3]

05- أنواع النوادي الرياضية:

تختلف النوادي الرياضية في تصنيفها إلى العديد من المعايير والضوابط فهنا نوادي متخصصة في نوع رياضي واحد أو نشئة من أجله، يمارس فيها المنخرطون نفس النشاط دور غيره من الرياضات الأخرى، فهناك مثلا: نواحي متخصصة في رياضة كرة القدم أو ألعاب القوى أو كرة اليد...إلخ، كما توجد نوادي رياضية تحتوي على عدد من التخصصات على شكل فروع رياضية كل فرع له مكتبة يظم منخرطين يمارسون نفس النوع من الرياضة وينافسون في بطولة خاصة بهذا النوع.

كما تصنف النوادي الرياضية حسب نوع الرياضة التي تمارسها، وهي كالتالي:

---

[1] دالة محمد، نفس المرجع السابق ، ص69

[2] بقاح آكلي، **دور وأهمية التسويق في عالم كرة القدم الاحترافية – دراسة حالة كرة القدم الاحترافية الجزائرية**، رسالة ماجستير ،كلية العلوم الاجتماعية، قسم التربية البدنية والرياضية دالي ابراهيم ،2001، ص 71.

[3] دالة محمد، نفس المرجع السابق ، ص70.

- رياضات جماعية (قدم، سلة، طائرة).
- رياضات زوجية (تنس، اسكواش).
- رياضات فردية (العاب القوى).
- رياضات المنازلات (دفاع عن النفس، مصارعة).
- رياضات مائية (سباحة، غطس).
- رياضات استعراضية وإيقاعية (جمباز).
- رياضات الأطفال (ملاعب الحي).[1]

06- أهداف النوادي الرياضية:

ترتبط أهداف النوادي الرياضية بالهدف الأسمى من ممارسة الرياضة بصفة عامة منذ ظهور الإنسان على وجه هته المعمورة، وتتمثل هذه الأهداف في النقاط التالية:

- نشر الوعي الرياضي بين أفراد المجتمع حيث تسعى النوادي الرياضية إلى نشر الوعي والثقافة الرياضية على أوسع نطاق والتأسيس لفكر شامل على أن الممارسة الرياضية من مظاهر تقدم الشعوب.
- غرس وترسيخ المفاهيم الصحيحة على أن لهته النوادي الرياضية بعد تربوي صحيح، تهدف إلى دمج العمل في فريق واحد.
- المساهمة في معالجة العديد من المظاهر النفسية السلبية كالتوتر النفسي والإنفعالات والقلق، وإتباع الحاجات النفسية والتكيف الإجتماعي وتحقيق الذات.
- الإستثمار الأمثل في وقت الفراغ في ممارسة أنشطة رياضية مفيدة.
- رفع مستوى الكفاءة البدنية للمنخرطين وتنمية إحسابهم من خلال ممارسة تمارين رياضية مفيدة.
- الرفع من المستويات الفنية والمهارية للرياضيين من أجل تحقيق نتائج في المنافسات الرياضية.
- إحتواء الشباب ضمن إطار قانوني يحميهم من خطر الممارسة العشوائية للرياضة.

[1]- نفس المرجع السابق.

- محاربة العديد من الآفات الإجتماعية ومحاولة التقليل منها وإستقلال أوقات الفراغ في أعمال حسنة نتفع الفرد والمجتمع.

- ويقول الله تعالى في سورة الأنفال الآية 60 " وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم "، المقصود من القوة هي القوة في العلم والقوة في الإيمان والقوة في البدن دليل على إهتمام ديننا الحنيف بصحة البدن وقوته، ويقول" المؤمن القوي خير وأحب عند الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير".[1]

كما تنقسم أهداف الرياضة الى ثلاثة أنواع، وهي:

1- **أهداف النتائج:** تركز فيها النوادي على تحقيق النتائج التي تبحث عليها من خلال المنافسة مع النوادي الأخرى، وهذا النوع من الأهداف هو النوع الأكثر شيوعا في الساحة الرياضية منذ القدم حيث يستعرض فيه الرياضي قوته من تخصصه أمام المنافسين ويحاول التفوق عليهم سواء كان فردا أو جماعة تكون فريق عمل موحد في الرياضات الجماعية.

2- **أهداف الآداء:** يتم التركيز فيها من خلال تحقيق مستويات آداء عالية مستقلة من آداء المنافسين الآخرين، حيث يهدف الرياضيين الى التمتع بممارسة رياضته أو هوايته المفضلة وإتقانها على أحسن وجه والإستمتاع بممارستها دون البحث على تحقيق نتائج من خلال إختيار هته الرياضة.

وإزداد هذا الهدف إنتشارا في العصر الحديث مع إرتباط المنافسات الرياضية المتحصلة على النتائج الأولى في حصد الكثير من الأحوال على شكل علاوات أو جوائز أو حتى على شكل سبوسنور وعوائد الحملات الإشهارية.

3- **الأهداف العلمية:** يتم من خلالها التركيز على وصول الرياضي الى مستوى التنفيذ عالي لمهارات والتقنيات من أجل الوصول الى الأهداف المسطرة، وللوصول الى هذا الهدف يجب على الرياضي أن يكون عالي التركيز وثقته بنفسه وبمستواه وإمكانياته كبيرة وأن يبتعد على الخوف من المنافسين.

[1]- بو عبد الله يوسف، **أهمية تنمية القيم الأخلاقية في منظومة التربية البدنية والرياضية**، دار النشر الجامعي الجديد، 2022، ص 60.

7- الهياكل المنظمة والمسيرة للنادي الرياضي:

في الأندية الجزائرية يختلف التسيير على مستوى الأندية باختلاف وتفاوت مستوى الأندية، فطريقة التسيير إذن قد تركت الرؤساء الأندية، ذلك باختلاف أهداف وطموحات كل فريق وكذا مستوى كل واحد منهم.

يعتبر النادي الخلية الأساسية لكرة القدم، وتنظم هياكله ووظائفها كالاتي :

01-الجمعية العامة:

وتمثل الجهاز المداول للنادي الذي يجمع كل أعضاء النادي، إذ يتكون من الأعضاء التالية:

- الأعضاء المؤسسين.
- الأعضاء المشرفين

_ أعضاء المكتب المالي للنادي.

- أعضاء مكاتب الفروع الرياضة المتخصصة.
- التأطير التقني.
- التأطير الإداري المكلف بمهام التنظيم والتسيير.
- التأطير الطبي الرياضي
- الأعضاء المنتخبين للرياضيين التابعين لكل فروع رياضي.
- المدير المنهجي للنادي.

_ المدير التقني للفرع الرياضي.

_ ممثلي المنخرطين المنتخبين من قبل زملائهم.

وتكمن وظيفة هذه الجمعية في توجيه ومراقبة السياسة العامة للنادي، ومن خلالها تحدد الأهداف والإنجازات رات وتسهل على تحقيقها وهذا طبقا للنصوص القانونية المعمول بها، كما تحتم أيضا بما يلي:

- الموافقة على البرامج المقدمة لها من طرف مكتب النادي.
- البث في التقرير الأدبي وحصائل أنشطة وتسيره المالي.
- دراسة الطعون المقدمة.

- المصادقة على حسابات السنة المالية المنصرمة واعتماد الحالة التقديرية للإيرادات والنفقات.
- انتخاب الرئيس، أعضاء مكتب النادي وتجديده لجنة قبول الترشيحات بمناسبة كل تجديد لأجهزة النادي[1].

02-مكتب النادي:

يسير النادي من طرف المكتب، إضافة إلى الرئيس والمدير الرياضي للنادي والرؤساء الفروع الرياضية، وهو الهيئة التنفيذية، إذ يضمن التسيير الإداري الفني والمالي للنادي وبموجب هذا فهو مكلف بما يلي:

- تسيير أملاك النادي.
- إعداد مشاريع برامج العمل السنوية أو المتعددة السنوات للنوادي.
- إعداد مشروع النظام الداخلي.
- دراسة واقتراح العقوبات التأديبية في حق أي عضو من النوادي.
- ضم النادي لمختلف الرابطات والاتحاديات الرياضية.

03- الأمانة العامة:

يكلف الأمين العام بكل المسائل الإدارية العامة ويتولى في الإطار هذا ما يلي:

تحرير مشاريع محاضر المداولات وتدوينها في سجل المداولات.

ضبط قوائم المنخرطين، الرياضيين، الممارسين والمؤطرين.

معالجة البريد وتسيير الأرشيف المنخرطين.

[1] دالة محمد، مرجع سبق ذكره، ص72.

04-اللجان المختصة:

تقوم هذه اللجان بمساعدة المكتب في تحقيق نشاطات برنامجه، إذ يتوفر النادي في إطار تطبيق برنامجه على:

- فروع رياضية متخصصة.
- تأطير رياضي طبي وتقني.
- لجان متخصصة عند الاقتضاء وأهمها:
- اللجنة الطبية.
- لجنة الموارد المالية والرعاية.
- لجنة التوجيه التقني والتنمية الرياضية.
- لجنة التأديب.[1]
- لجنة نشاطات الأنصار والروح الرياضية والمبادرات الثقافية والترفيهية وغيرها.
- الجنة العلاقات الخارجية والإعلام والاتصال.[2]

فكل لجنة من شأنها أن تساهم في تحقيق أهداف النادي، وتكلف الفروع المتخصصة بتنظيم وتنشيط وتطوير الممارسات الرياضية في مختلف الفروع الرياضية المفتوحة في النادي، وتقوم أيضا بتنظيم وتنسيق نشاطات المنخرطين.

أهمية الإدارة في الاحتراف: لتحقيق النجاح في نظام الاحتراف، يتطلب الأمر إسناد إدارة الاحتراف إلى مجموعة إدارية مختصة، تضم خبراء ومختصين في التخطيط الرياضي وباقي عاصر الإدارة الرياضية، ويجب ان تضم رجال القانون واقتصاد وتجارة، وتتحمل إدارة الاحتراف المسؤوليات التالية:

- البيع والراء والتعاقدات
- اختيار المدربين والتعاقد معهم.

[1]- عباس موسى، **الاحتراف في كرة القدم في دول مجلس التعاقن الخليجي**،الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع،دبي،2005، ص64.

[2] – عباس موسى، مرجع سابق، 64

- تسويق اللاعبين وتحديد قيمتهم وفق المعايير التي يقومون بوضعها من حيث المستوى البدني والفني والخبرة والسن والقدرة وغيرها.
- تصميم العقود وبنودا التي تحفظ حوق اللاعبين والأندية. تصميم
- الفصل في المنازعات والمشاكل التي تطرأ خلال العمل
- اقتراح المكافات والحوافز والعقوبات.
- الاتصال بوسائل الاعلام وتحديد العلاقة بينها وبين عناصر الاحتراف. [1]
- ومما لا شك فيه هو أن إدارة الاحتراف مهمة وضرورية لتحقيق التطوير الإداري، وعلى ملاك النوادي الرياضية المحترفة في الجزائر اختيار اداريين أكفاء من ذوي الخبرة، ومن خلال ذلك يرى الباحث بأنه يجب أن تتوفر فيهمالشروط التالية :
- أن يكونوا ملمين بجوانب التسيير الإداري.
- أن يكونوا ذو كفاءة عالية في الجانب القانوني.
- أن تكونوا على دراية تامة بقانون الصفقات والتعاقدات.
- أن يكون لديهم دراية في إدارة الاعمال وتسير الشركات.
- أن يكونوا ملمين بالقانون الرياضي.[2]

خلاصة الفصل:

من خلال ما تطرقنا له في هذا الفصل يمكن القول أن الهدف العام من إنشاء النوادي الرياضية هو من الهدف الأسمى للممارسة الرياضية، إلا أن التقدم التكنولوجي في وقتنا الراهن سايره ظهور معاني وأهداف جديدة من تكوين الجمعيات الرياضية حيث أصبحت مصدر ربح تدور أموال كثيرة على أصحابها وعلى ممارسيها من عائدات الإشهار والدعاية وتحويل اللاعبين وحقوق البث التلفزيوني وعدد المشاهدات، هذا المثال كثيرا ما ينطبق على النوادي الكبيرة المحترفة في كل بلدان العالم عكس ما هو علية النوادي الرياضية الهاوية التي نجدها في غالب الأحيان تنشط على مستوى محلي وفي أحياء شعبية صغيرة كنشر

[1] عيسى الهادي، كمال رعاش، **الاحتراف الرياضي لكرة القدم**، دار الكتاب للطباعة والنشر،القاهرة، 2012، ص28.

[2] دالة محمد، مرجع سبق ذكره، 2020،ص ص 71-77

ثقافة الروح الرياضية والمنافسة الشريفة والتعارف بين الشباب وخلق جو عام مثالي يملأ وقت الفراغ ومحاربة إنتشار الآفات الإجتماعية والسلوكات المنحرفة.

الجانب التطبيقي

الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

1.مجالات الدراسة

2. منهج الدراسة

3.عينة الدراسة

4. آداة الدراسة

الفصل الثاني: عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

1.عرض نتائج المحور الأول

2.عرض نتائج المحور الثاني

3.عرض نتائج المحور الثالث

4.عرض نتائج المحور الرابع

- **خلاصة عامة.**
- **خـاتـمـة.**
- **قائمة المصادر والمراجع.**

تمهيد:

بعد أن تناولنا في الفصول النظرية ظاهرة التنمر في النوادي الرياضية وربط هاته المتغيرات ببعضها البعض، إنتقلنا إلى العمل الميداني، حيث في هذا الفصل تطرقنا إلى الإطار المنهجي للدراسة والذي يتمحور حول مجالات الدراسة والمنهج الذي إستخدمناه في الدراسة وعينة البحث، وأخيرا إلى أدوات جمع البيانات وأسلوب التحليل المستخدم في الدراسة الميدانية.

الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة.

01- مجالات الدراسة.

1-1: المجال الجغرافي: وهو المكان الذي يحوي مجتمع البحث، ولقد تم إختيار الدراسة الميدانية بالنسبة للدراسة الراهنة في المركب الرياضي 1 نوفمبر الواقع في بلدية طولقة، هذا المركب الذي أنشئ سنة 1912، يتربع على مساحة 75000م²، ويضم ثلاثة منشآت رياضة وتتمثل في: مسبح نصف أولمبي بحوض مائي حجمه 25 متر يستقطب العديد من شباب المنطقة والعديد من منافسين الرياضة، وقاعة متعددة الرياضات تشمل العديد من الرياضات الجماعية والفردية مثل: رياضة الكرة الطائرة وكرة اليد والرياضات القتالية مثل: الكراتيه وال وفيات فوداو وتيكواندو، وملعب كبير لكرة القدم بطاقة إستعاب لستة آلاف (6000) متفرج، به مضمار لألعاب القوى وحضيرة كبيرة للسيارات تقع في منتصف مدينة طولقة بمحاذات الطريق الوطني رقم 46 بجانب معمل التمور OFLA وإكمالية العقيد محمد شعباني، وهذا المركب الرياضي تابع لمديرية الشباب والرياضة لولاية بسكرة.

1-2: المجال الزمني: لقد كانت الإنطلاقة الفعلية لموضوع الدراسة بعد قبوله من طرف قسم علم الإجتماع في جانفي 2024، أين قمنا في بداية الأمر بعملية جمع المعلومات النظرية وترتيبها وفق خطة منهجية معينة، وهذا العمل تزامني مع نزولنا لإكتشاف الميدان بإجراء زيارات أولية إستطلاعية إعتمدنا من خلالها الإتصال مع مسؤولين النادي الرياضي والمدربين، وبالتالي كانت الموافقة الأولية لمساعدتنا في إنجاز هذا البحث إلى أن تمت أول مقابلة في 2024/02/25، أين قام رئيس النادي بإعطائنا لمحة تاريخية عن تأسيس النادي، تلتها عدة مقابلات مع إداريين والمدربين الذين يشرفون على تطبيق البرامج المسطرة من قبل النادي إلى أن وصلنا لتطبيق إستمارة الإستبيان في يوم 2024/05/17 على المنخرطين في النادي، وكانت بالمقابلة، وجمعت في نفس اليوم من أجل تحليلها.

1-3: المجال البشري: يحتوي نادي شبيبة طولقة على 4 فئات عمرية بمجموع 140 لاعب موزعين على:

- فئة أقل من 14 سنة ⟸ 60 لاعبا.
- فئة أقل من 15 سنة ⟸ 30 لاعبا.
- فئة أقل من 17 سنة ⟸ 25 لاعبا.
- فئة أقل من 19 سنة ⟸ 25 لاعبا.

02-منهج الدراسة:

من الخطوات الأساسية والجوهرية لإنجاز البحث العلمي بصورة لائقة وعلمية يستوجب إستخدام منهج غلمي واضح والإلتزام بمبادئه ومراحله وقوانينه بدقة حتى يصل البحث إلى النتائج العلمية المرجوة.[1]

إن المنهج العلمي هو " فن التنظيم والتصحيح لسلسلة الأفكار العديدة من أجل الكشف عن الحقيقة".[2]

فالمنهج هو الآلية الموضوعية المؤدية للحقيقة وهو في أبسط تعريفاته الطريق المؤدي للكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من المعطيات العامة.

وعليه فقد إتبعنا في دراستنا المنهج الوصفي الذي نراه مناسبا للأسباب التالية:

- أنه المنهج المناسب لهذه الدراسة لأننا نسعى لوصف وتحليل الظاهرة موضوع الدراسة طبقا للواقع الموجود.
- يساعد هذا المنهج على توضيح المفاهيم والقضايا التي وردت في البحث.
- يساعد على تجميع أكبر قدر ممكن من المعلومات على مجتمع البحث.
- تحديد العلاقة الموجودة بين الأسباب والمظاهر والتحديات في مواجهة هته الظاهرة.

ومن خلال تطبيق المنهج الوصفي على تحديد الإجراءات المنهجية وتحليل البيانات ومناقشتها وربطها بالجانب النظري، وهذا كله لإستخلاص دلالتها والتعارف على وجودها والوصول إلى نتيجة واضحة تخدم أغراض البحث.

وفي بحثنا هذا إخترنا المنهج الوصفي لأنه المنهج المناسب لموضوع الدراسة، حيث تطرقنا إلى ظاهرة التنمروإنتشارها في النوادي الرياضية من خلال التطرق إلى أسباب الظاهرة على غرار الأسباب الأسرية والنفسية والتكنولوجية، كما قمنا بالوصف المظاهر التي تصاحب كل سلوك لا رياضي داخل النوادي الرياضية، وصولا إلى الدور الذي تلعبه هته المؤسسات في مواجهة هذه الظاهرة الدخيلة على عالم الرياضة.

---

[1]- عمار عوابدي، **مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1987، ص 31.

[2]- رشيد زرواطي، **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية**، ط3، دار الهومة للطباعة والنشر، الجزائر، 2008، ص 177.

03-عينة الدراسة:

وتعني إختيار مجموعة معينة من أفراد المجتمع محل الدراسة، أي إختيار جزء من الكل، حيث يكون هذا الجزء يحمل نفس خصائص المجتمع الكلي أين يمكن تعميم نتائج الدراسة بعد الإنتهاء منها.

وقد إعتمدنا في دراستنا على العينة من أجل تحقيق أهداف الدراسة، لأن دراستنا موسومة بـ "إنتشار ظاهرة التنمر داخل النوادي الرياضية" دراسة ميدانية بنادي شبيبة طولقة.

فإن العينة هي "مجموعة من المنخرطين موزعة على أربع فئات" وهي كالتالي:

- فئة الأقل من 14 سنة والتي تظم 60 منخرطا.
- فئة الأقل من 15 سنة والتي تظم 30 منخرطا.
- فئة الأقل من 17 سنة والتي تظم 25 منخرطا.
- فئة الأقل من 19 سنة والتي تظم 25 منخرطا.

وقد إخترنا عينة بنسبة 40% من العدد الإجمالي 140 منخرطا، لتكون عينة الدراسة طبقية وبتطبيق القاعدة الثلاثية نجد أن:

عدد أفراد العينة= 140× 40÷ 100= 56.

الفئات	العدد الإجمالي	40%
أقل من 14 سنة	60	24
أقل من 15 سنة	30	12
أقل من 17 سنة	25	10
أقل من 19 سنة	25	10
المجموع	140	56

04-أدوات جمع البيانات:

هي جملة من الوسائل التي تمكن الباحث للحصول على أكبر عدد ممكن من المعلومات لتحقيق هدفه من البحث، ويستخدم الباحث الإجتماعي جملة من الأدوات حيث أن هته الأدوات لا توضع بطريقة عشوائية بل تخضع لطبيعة الموضوع بحد ذاته حيث أن هناك بحوث تعتمد على آداة واحدة لجمع البيانات، كما أن هناك بحوث تستدعي إستخدام مجموعة من الأدوات، فهي بمثابة نقطة إتصال بين الباحث والمبحوث.

أ- **الملاحظة البسيطة:** وهي لا تقل أهمية من أدوات البحث العلمي الأخرى، بل يعتبر حضورها ضروري في أغلب الدراسات السوسيولوجية الميدانية، حيث يستطيع من خلالها الإطلاع على حقيقة الظاهرة قيد الدراسة داخل مجتمع البحث.

والملاحظة البسيطة هي الوسيلة الأسهل والأنجع في مراقبة السلوك الإنساني أن يعطي فيها معلومات. أو تلك المواقف التي يرفض فيها المبحوث إعطاء معلومات للباحث تتعلق بموضوع الدراسة أو الإجابة عن أسئلته.[1]

وبحكم أنه كانت لنا تجربة في مجال التسيير الرياضي إستمرت لمدة 7 سنوات إستطعنا من خلال الملاحظة البسيطة الإطلاع على حقيقة إنتشار ظاهرة التنمر في أوساط النوادي الرياضية بشكل كبير وهو ما ساعدنا في القيام بهذا البحث.

وقد ركزنا في دراستنا على الملاحظة البسيطة بحكم تواجدنا الدائم والمستمر داخل محيط النوادي الرياضية منذ سنوات، حيث لاحظنا إنتشار ظاهرة التنمر داخل هته النوادي خاصة في السنوات الأخيرة وما ينتج عنها من سلوكات وتصرفات لا أخلاقية ولا تمد صلة إلى الروح الرياضية التي يستعملها كل النوادي الرياضية في شعاراتها.

ب-**المقابلة:** تعتبر المقابلة من بين أهم الوسائل لجمع البيانات في جميع البحوث الإجتماعية والتربوية والرياضية والنفسية والسياسية وغيرها للإستفادة منها في عملية التةجيه والتشخيص والعلاج، وهي محادثة موجهة يقوم بها فرد مع آخر أو مجموعة أفراد بهدف حصوله على أنواع المعلومات لإستخدامها في بحث علمي.

[1]- بلقاسم سلاطنية، حسان الجيلاني، **منهجية العلوم الإجتماعية**، دار الهدى، عين مليلة (الجزائر)، 2004، ص 272.

وفي دراستنا هذه قمنا بالمقابلة المقننة مع مدربي الفئات الأربعة التي تنشط في النادي الرياضي ومع رئيس النادي في يوم واح، حيث طرحنا مجموعة من الأسئلة وتم تدوين الإجابات والإستعانة بها في التحليل ومناقشة البيانات.

جـ- الإستمارة: تعتبر أيضا وسيلة هامة يمكن من خلالها جمع البيانات من عدد اكبر من الافراد في اقل وقت وجهد.

فالإستمارة هي مجموعة مؤشرات من خلالها يتم إكتشاف ومعرفة أبعاد موضوع الدراسة عن طريق غجراء بحث ميداني على مجموعة من الناس فهي وسيلة الإتصال بين الباحث والمبحوثين، فهي مجموعة من الأسئلة تخص موضوع ترغب فيه جمع معلومات عنه من قبل المبحوثين.[1]

ولقد قمنا بوضع الإستمارة التي تضم 32 سؤال موزعة على أربع محاور أساسية، المحور الأول يبحث في المعلومات الشخصية لأفراد العينة من 4 أسئلة، أما المحور الثاني يبحث في أسباب إنتشار ظاهرة التنمر من 10 أسئلة، أما المحور الثالث يبحث في المظاهر الناجمة عن ظاهرة التنمر يحتوي 12 سؤال، والمحور الرابع والأخير يحتوي 8 أسئلة تبحث في المجهودات التي تقدمها النوادي الرياضية لمواجهة ظاهرة التنمر.

الفصل الثاني: عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها.

أ) عرض نتائج إستمارة المبحوثين.

عرض نتائج المحور الأول: البيانات الشخصية.

جدول رقم (01): يوضح توزيع الفئات العمرية على عينة الدراسة.

الفئـــة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 14 سنة	24	%42,85
أقل من 15 سنة	12	%21,42
أقل من 17 سنة	10	%17,85
أقل من 19 سنة	10	%17,85
المجموع	56	%100

[1]- بلقاسم سلاطنية، مرجع سابق، ص 282.

من خلال نتائج الجدول رقم (01) نجد أن مجتمع البحث موزعة على أربعة فئات عمرية، وهذا التوزيع جاء حسب القوانين المعمول بها في الإتحاد الجزائري لكرة القدم الموسم الرياضي 2024/2023، فئة أقل من 14 سنة والتي تمثل النسبة الأكبر في العينة نظرا لأن هته الفئة الأكثر طلبا في بداية الموسم عند فتح باب التسجيلات بتكرار 24 منخرطا من عدد إجمالي 60 منخرطا، الفئة الشبابية فئة أقل من 15 أو كما تعرف بنصف الأصاغر بتكرار 12 منخرطا من عدد إجمالي 30 منخرطا، أما الفئة الثالثة أقل من 17 سنة فئة الأشبال بتكرار 10 منخرطين من عدد إجمالي 25 بنسبة مئوية 10% ، والفئة الرابعة أقل من 19 سنة فئة الأواسط بتكرار 10% منخرطين من إجمالي 25 منخرط بنسبة 10.

الجدول رقم (02): يوضح المستوى التعليمي لأفراد العينة.

المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الإبتدائي	00	%00
المتوسط	34	%60,71
الثانوي	22	%39,28
المجموع	56	%100

من خلال الجدول رقم (02) نجد أن المستوى التعليمي للأفراد العينة يتوزع على المستوى المتوسط بعدد 34 منخرطا بنسبة 60,71% من أفراد العينة، في حين وجدنا 22 منخرطا يدرسون المستوى الثانوي بعدد 22 منخرطا بنسبة مئوية 39,28%، في حين لم نجد أي منخرط من المستوى الإبتدائي وهذا ما نجده يتوافق مع توزيع الفئات العمرية من حيث السن، أين نجد أن أصغر فئة عمرية فئة من 14 سنة التي يكون فيها التلميذ قد تجاوز مرحلة الإبتدائي في حين أن أكبر فئة في فئة الأقل من 19 سنة يكون فيها التلميذ في مرحلة الثانوية.

الجدول رقم (03): يوضح وضعية الحياة الأسرية للمنخرط.

الوضعية	التكرار	النسبة المئوية
الأبوين معا	52	%92,85
الأب	01	%1,78
الأم	03	% 5,35
أخرى تذكر	00	% 00
المجموع	56	% 100

يبين لنا الجدول رقم (03) أن نسبة 92,85% وهي النسبة الساحقة تعيش في أسرة بوجود الأم والأب معا بعدد 52 منخرطا، في حين أن منخرط واحد يعيش مع الأب و 3 منخرطين يعيشون مع الأم في حين لم نجد أي حالة يعيش من غير هته الإحتمالات الثلاث، هته الوضعية التي يعيشها أغلب المنخرطين التي تعتبر وضعية لائقة بوجود الأبوين معا من الأرجح أنها ستؤثر إيجابا في سلوكات المنخرطين داخل النادي.

الجدول رقم (04): يوضح المستوى المعيشي للمنخرطين.

المستوى	التكرار	النسبة المئوية
جيد	07	%12,5
حسن	49	%87,5
متواضع	00	%00
المجموع	56	%100

من خلال الجدول رقم (04) يتبين لنا أن 07 منخرطين يعيشون حياة جيدة بنسبة 12,5%، في حين أن الأغلبية بنسبة 87,5% بتكرار 49 حالة يعيشون حياة إجتماعية حسنة، في حين أننا لم نجد أي حالة

من الذين يعيشون حياة إجتماعية متواضعة، هته الظروف المقبولة إلى أبعد الحدود لجميع أفراد العينة توفر الجو العام اللائق لتربية الأبناء تربية جيدة وسليمة والمستوى العام للأسرة الجزائرية.

نتائج البيانات الشخصية :

من خلال التحليل للبيانات الشخصية لأفراد العينة يتبين لنا أن كل أفراد العينة ذكور بحكم أن النادي الرياضي يحتوي على فرع لكرة القدم خاص بالذكوروأن سنهم ينحصر بين 13سنة و 19 سنة وهي الفئة الأكثر عرضة للآفات الإجتماعية كظاهرة التنمر حسب "دراسة عويس أحمد (2021)" ومستواهم التعليمي بين المتوسط والثانوي يعيشون بين عائلاتهم بمستوى معيشي مقبول، حيث ينعكس هذا المستوى على تصرفات المنخرطين داخل النادي بإعتبار أن الإستقرار الأسري والحياة العائلية الهادئة لها دورها ي تحديد سلوكات الأبناء وهذا ما تطرقنا له في الجانب النظري في عنصر حول أساليب مواجهة ظاهرة التنمر.

عرض نتائج المحور الثاني: أسباب إنتشار ظاهرة التنمر في النوادي الرياضية.

الجدول رقم (05): يوضح إمكانية تعرض المنخرطين للعنف داخل الأسرة.

إمكانية التعرض للعنف	التكرار	النسبة المئوية
نعم	00	%00
لا	56	%100
المجموع	56	%100

الجدول رقم (05) يبين لنا أن كل أفراد العينة يعيشون في أسر لايتعرضون فيها للعنف ويعيشون حياة طبيعية هادئة، ولم نجد أي حالة يمارس عليها أي نوع من أنواع العنف داخل عائلاتهم، مما يلغي إحتمال أن سلوكات التنمر داخل النادي الرياضي مردها إلى تعرض الأبناء للعنف الأسري من طرف الأباء والإخوة.

الجدول رقم (06): يوضح مرافقة الوالدين لأبنائهم أثناء تواجدهم في النادي.

المرافقة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	%23,21
لا	43	%76,78
المجموع	56	%100

يوضح الجدول رقم 06 أن 13 حالة بنسبة 23,21% من المنخرطين تحظى بمرافقة الوالدين أثناء التواجد داخل النادي الرياضي سواء في التدريبات أو في أوقات إجراء المنافسات الرسمية، في حين أن الأغلبية من المنخرطين بنسبة 76,78% بتكرار 43 حالة لا يرافقهم والديهم أثناء تواجدهم داخل النادي، في حين أنها مرحلة حساسة تستلزم المتابعة من قبل الوالدين والضبط الأسري لتجنب إنحراف الأبناء.

الجدول رقم (07): يوضح رضا المنخرطين عن إنظمامهم للنادي.

حالة الرضا	التكرار	النسبة المئوية
نعم	56	%100
لا	00	%00
المجموع	56	%100

من خلال الجدول رقم (07) يتضح لنا الرضا التام لكل فرد في العينة لإنظمامهم لهذا النادي دون أي ضغط، مما يجعل منهم يعيشون في حالة نفسية جيدة بعيدين عن كل قلق أو توتر لإنظمامهم للنادي وهو ما يؤثر على سلوكاتهم بشكل جماعي، هذه الحالة النفسية المريحة قد تجنب المتسببين لهذا النادي العديد من السلوكات الغير سوية لأن الإضطرابات في الحالة النفسية وعدم الرضا على المحيط يعد من أسباب ظهور التنمر لدى الإنسان حسب ما تطرقنا إليه في الجانب النظري تحت عنوان أسباب ظاهرة التنمر.

الجدول رقم (08): يوضح محاولة السيطرة على الزملاء داخل النادي.

محاولة السيطرة	التكرار	النسبة المئوية	في حالة الإجابة ب "نعم"	الحالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	17	%30,35		لأنك الأقوى	02	%11,76
لا	39	%69,64		لديك إمكانات أكبر	15	%88,23
المجموع	56	%100		المجموع	17	%100

من خلال الجدول رقم (08) يتضح لنا أن نسبة 30,35% من أفراد العينة بتكرار 17 حالة يحاولون فرض سيطرتهم على زملائهم داخل النادي، حيث أن إثنين منهم يرجع محاولة سيطرتهم على أقرانهم الا أنهم أقوى منهم من الناحية المرفولوجية و البنيوية في حين أن 15حالة نسبة88,23% ممن أجابو ب"نعم" يرجعون ذلك إلى أنهم يملكون إمكانيات ومؤهلات فنية وتقنية أحسن للكثير مما يمتلكوهم زملائهم في النادي، وهذا ما عرفناه من خلال ما تطرقنا إليه من الأسباب التنمر في الجزء النظري، حيث أن الإستقواء على الغير ومحاولة إستضعافهم من خلال إبراز القوة والتحيز في المعاملة هو تنمر في حد

ذاته، كما لاحظنا أن 69,64% من أفراد العينة بتكرار 39 حالة أجابوا ب"لا" وأنهم لا يحاولون السيطرة على زملائهم داخل النادي.

الجدول رقم (09): يوضح كيف يتعامل المدرب مع من يقوم بآداء سيء.

الحالات	التكرار	النسبة المئوية
يعاقبه	09	%16,07
ينصحه	13	%23,21
يغيره	34	%60,71
المجموع	56	%100

من خلال الجدول رقم (09) يتضح لنا أن المدرب لا يتعامل مع اللاعبين بنفس المعاملة حيث أن 09 حالات بنسبة 16,07% يقولون أن المدرب يعاقب كل لاعب لا يقوم بآداء أدواره بشكل جيد أثناء المقابلة، و13 حالة بنسبة 23,21% يقولون أن المدرب يقوم بتقديم النصائح للاعبين الذين يقومون بآداء سيء من أجل تصحيح أخطائهم، في حين أن الأغلبية بتكرار 34 حالة وبنسبة 60,71% يقولون بأن المدرب يقوم بتغيير اللاعبين الذين يظهرون فشل في القيام بأدوارهم أثناء المقابلات، وهذا مايثبت لنا حقيقة أن المدربين المشرفين على الفرق الرياضية تجاهلوا الدور الحقيقي للمدرب وهو تلقين وتزويد اللاعبين بمهارات وتقنيات وتمارين تسمح لهم بتعلم اللعبة وأصبحوا يلهثون وراء النتائج التي لا تخدم الرياضة ولا تصلنا الى تحقيق الهدف العام للمناقشة الرياضية.

الجدول رقم (10): يوضح إمكانية التشاجر مع الزملاء داخل النادي.

هل تتشاجر	التكرار	النسبة المئوية	في حال "نعم"	الحالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	07	%12,5		المزاح	04	%57,14
لا	49	%87,5		رد الفعل	02	%28,57
المجموع	56	%100		إستهزاء	01	%14,28
				المجموع	07	%100

الجدول رقم (10) يوضح لنا أن 07 حالات فقط بنسبة مئوية 12,5% يتشاجرون مع زملائهم داخل النادي وهذا مايخلق جوا من اللاإنظباط ولا إستقرار داخل النادي الرياضي في حين أن الأغلبية بنسبة 87,5% بتكرار 49 حاله لا يتشاجرون مع زملائهم داخل النادي وهو ما يجعلهم يكونون فريق منسجم تسوده الروح الرياضية وروح الجماعة وهذا ما تدفعهم الى تعلم اللعبة والمنافسة عليها في أحسن حال.

الجدول رقم (11): يوضح إمكانية متابعة برامج تلفزيونية في مظاهر العنف.

المتابعة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	%28,57
لا	40	%71,42
المجموع	56	%100

من خلال الجدول رقم (11) يتضح لنا أن هناك مجموعة معتبرة من المنخرطين يتابعون برامج تلفزيونية بها مشاهد عنيفة تمثل نسبة 28,57% بعدد 16منخرط من العدد الإجمالي، هذه الفئة يقلدون سلوكات عنيفة نظرا لمشاهدتهم هذا النوع من البرامج قد يكون لها سلوك داخل النادي يتشابه كثيرا مع ما يشاهدونه على التلفاز، في حين الأغلبية تمثلها نسبة 71,42% بتكرار 40 حالة لا يشاهدون البرامج التلفزيونية، هذا راجع إلى أن أغلب الشباب أصبحو يستعملون الهواتف الذكية كبديل للتلفاز في متابعة برامجهم المفضلة.

الجدول رقم (12): يوضح تعلق المنخرطين بالألعاب الإلكترونية العنيفة.

لعب الألعاب الإلكترونية	التكرار	النسبة المئوية	في حال الإجابة بـ "نعم"	أمر عادي	التكرار	النسبة المئوية
نعم	46	%82,14		نعم	39	%84,78
لا	10	%17,85		لا	07	%15,21
المجموع	56	%100		المجموع	46	%100

من خلال الجدول رقم (12) يتضح لنا أن مجموعة كبيرة من أفراد العينة بنسبة 82,14% بعدد 46 منخرط مدمنون على لعب الألعاب الإلكترونية التي تحتوي على مواقف ولقطات عنيفة. هو ما يؤكده

الجدول السابق على أن الأجهزة الإلكترونية والهواتف الذكية أصبحت بديلا لجهاز التلفاز ولها أكثر تأثيرا على تصرفات هته الفئة وأن 39 حالة من يلعبون هذا النوع من الألعاب بنسبة 84,78%، يقرون أن كل هذا العنف وكل هته المشاهد التي يلاحظونها أثناء لعبهم هي سلوكات عادية لا إشكال فيها أو أنها عادية جدا، في حين أن 07 حالات فقط بنسبة 15,21% يرون أن هذا العنف ليس بالأمر العادي، في حين أن 10% من أفراد العينة بتكرار 10 حالات لا يستهوون الألعاب الإلكترونية العنيفة وقد يرجع هذا لأن هؤلاء الحالات لا يملكون هواتف ذكية أو ألواح الذكية ما يمنعهم من لعب هذا النوع من الألعاب.

نتائج التساؤل الأول:

من خلال التحليلات السابقة للبيانات المتعلقة بأسباب إنتشار ظاهرة التنمر داخل النوادي الرياضية، يتبين لنا أن من بين أسباب إنتشار ظاهرة التنمر ما يلي:

- غياب المراقبة الأبوية من طرف الوالدين للاعبين، وهذا ما تفسره نسبة 76,78% التي أكدت أنهم لا يحضون بمرافقة أولياءهم أثناء تواجدهم داخل النادي الرياضي.
- محاولة السيطرة على الزملاء بداعي القوة وبداعي أن اللاعب يمتلك إمكانيات ومؤهلات أكبر من زملائه حسب رأيه، وهذا ما أكدته 17 حالة من أفراد العينة بنسبة 30,35%.
- إختلاف التعامل من قبل المدرب مع اللاعبين، فهناك من يعاقب وهناك من يغير أثناء المقابلة وهناك من يقدم له النصيحة.
- حدوث بعض الشجارات بين اللاعبين داخل النادي والذي يردها أصحابها إلى المزاح والإستهزاء وإلى ردة الفعل أحيانا، وإن كانت نسبة 12,5% فقط ممن يتعرضون لهذه التصرفات إلا أنها تؤثر سلبا على الجو العام داخل النادي الرياضي.
- متابعة بعض البرامج التلفزيونية التي تحتوي على مظاهر العنف من قبل بعض المنخرطين والتي تمثلهم نسبة 28,57%.
- إدمان لعب الالعاب الإلكترونية العنيفة والتي يراها الأغلبية أنها أمر عادي، حيث أقر 46 حالة من أفراد العينة أنهم مولعون بلعب هذا النوع من الألعاب.

عرض نتائج المحور الثالث: مظاهر إنتشار ظاهرة التنمر داخل النوادي الرياضية.

الجدول رقم (13): يوضح إمكانية حدوث شجارات جسدية بين اللاعبين أثناء المقابلات الرسمية.

حدوث الشجار	التكرار	النسبة المئوية
نـعم	56	%100
لا	00	%00
المجموع	56	%100

من خلال الجدول رقم (13) يتضح لنا أن كل أفراد العينة الـ 56 بنسبة 100% يؤكدون وقوع شجارات بين اللاعبين أثناء إجراء المقابلات الرسمية مع الفرق المنافسة سواء بالضرب أو الشتم، وهذا ما يفسر إنشاء ظاهرة التنمر في النوادي الرياضية أثناء المقابلات والمنافسات الرسمية خاصة الآونة الأخيرة، هذا السلوك الذي أصبح نقطة سوداء وامر يطرح الكثير من التساؤلات في حين كان من المفروض أن المنافسات تلعب في روح رياضية وهو الهدف الأسمى ممن ممارسة الرياضة.

الجدول رقم (14): يوضح تعرض اللاعبين للعب العنيف أثناء المقابلات الرسمية.

التعرض للعب العنيف في المنافسة	التكرار	النسبة المئوية
نـعـم	52	%92,85
لا	4	%7,14
المجموع	56	%100

يتضح لنا بعد التفريف في جدول رقم (14) أن نسبة كبيرة من أفراد العينة يقرون بتعرضهم للعب العنيف أثناء إجراء المقابلات الرسمية، حيث أن 52 منخرطا بنسبة 92,85% أجابوا ب"نعم"، فيما 4 منخرطين فقط بنسبة 7,14% من أفراد العينة من ينفون تعرضهم للعب العنيف وهم في الارجح اللاعبين الذين لا يخوضون غمار المنافسات الرسمية لمحدودية مستواهم دافل فرقهم، النسبة العالية التي إستخلصناها من الجدول تبين أن المنافسات الرسمية ي عوض أن تكون منافسات بروح رياضية تحت شعار "أنت منافسي

ليس عدوي" تحولت إلى ساحات صدام بين الرياضيين وهذا ما يشجع إستفحال وإنتشار ظاهرة التنمر داخل النوادي الرياضية.

الجدول رقم (15): يوضح تعرض اللاعبين للعنف أثناء التدريبات.

تعرض اللعبين للعنف أثناء التدريبات	التكرار	النسبة المئوية
نـعـم	09	%16,07
لا	47	%83,92
المـجموع	56	%100

من خلال الجدول رقم (15) يتضح لنا أن 09 من أفراد العينة فقط بنسبة 16,07% من يقولون أنهم يتعرضون للعب العنيف من زملائهم وأن 47 فردا بنسبة 83,92% يرون أنهم لا يتعرضون للعب العنيف أثناء التدريبات، هذا ما يتعاكس مع نتائج الجداول السابق رقم (14) الذي يقر فيه اللاعبين لتعرضهم للعنف أثناء المقابلات الرسمية بوجود لاعبي فرق منافسة أخرى وتكاد تنعدم هته الظاهرة داخل أفراد الفريق الواحد، مما يأكد أن التنمر يكون بشكل ظاهر ضد أعضاء الفرق الأخرى ويقل داخل الفريق الواحد.

الجدول رقم (16) يوضح إمكانية حدوث شجارات لفظية بين اللاعبين أثناء المقابلات الرسمية.

حدوث شجارات لفظية أثناء المنافسات	التكرار	النسبة المئوية
نـعـم	54	%96,42
لا	02	%3,57
المـجموع	56	%100

من خلال الجدول رقم (16) يتضح لنا أن 54 لاعبا يؤكدون وقوعهم في شجارات لفظية مع لاعبين الفرق المنافسة بنسبة 96,42% وأن 02 فقط بنسبة 3,57% من ينفون دخولهم في شجارات لفظية مع المنافسين، وهذا ما يؤكد ما جاء في الجدول رقم (14)، حيث يبين أن الأجواء أثناء المنافسات الرسمية تتسم باللعب العنيف والصدامات اللارياضية بين اللاعبين ما ينتج عنه إشتباكات لفظية جسدية خارجة عن الروح الرياضية.

الجدول رقم (17): يوضح تعرض المنخرطين للشتم من قبل زملائهم.

التعرض للشتم داخل النادي	التكرار	النسبة المئوية
نـعـم	05	%8,92
لا	51	%91,07
المجـموع	56	%100

من خلال الجدول (17) يتضح لنا أن مظاهر الشتم والسب داخل اللاعبين في النادي الواحد تكاد تنعدم حيث أن 05 فقط من أفراد العينة بنسبة 8,92% من يؤكدون أنهم يتعرضون للشتم، في حين أن 51 فردا بنسبة 91,07% من ينفون ذلك وهذا ما يدعم روح الفريق الواحد وما من شأنه أنه يخلق جو من الإحترام المتبادل. وهو ما يؤكد أيضا الجدول (15) الذي يوضح من خلاله أن اللاعبين لا يتعرضون للعب العنيف داخل النادي الرياضي.

الجدول رقم (18): يوضح إمكانية تعرض اللاعبين للشتم من قبل أنصار الفرق المنافسة.

تعرض للشتم من قبل أنصار الفرق المنافسة	التكرار	النسبة المئوية
نـعـم	49	%87,5
لا	07	%12,5
المجـموع	56	%100

من خلال الجدول رقم (18) يتضح لنا أن اللاعبين يتعرضون للشتم والسب من قبل أنصار الفرق المنافسة أثناء المقابلات الرسمية، ذلك بعد أن أجاب 49 لاعب ب"نعم" بنسبة 87,5% من مجموع أفراد العينة وجاءت إجابة 07 منهم بنسبة 12,5% بأنهم لا يتعرضون للشتم وهم الأرجح اللاعبين الذين لا يستدعون للعب المنافسات الرسمية من قبل المدربين، هذه السلوكات اللارياضية في حد ذاتها تخلق جو من التوتر والضغط في أوساط اللاعبين وقد تدفعهم إلى القيام بسلوكات لا رياضية أثناء إجراء المقابلات والمنافسات الرسمية.

الجدول رقم (19): يوضح تعليق اللاعبين في صفحات التواصل للفرق المنافسة.

التعليق	التكرار	النسبة المئوية
نعم	07	%12,5
لا	49	%87,5
المجموع	56	%100

من خلال الجدول (19) يتضح لنا أن 07 فقط من أفراد العينة من يعلقون في صفحات التواصل الإجتماعي للفرق المنافسة لهم بنسبة 12,5% في حين أن 49 من أفراد العينة يؤكدون أنهم لا يعلقون وهذا ما يؤكد أن المجال الذي يتصادم فيه اللاعبين مع عناصرها وأنصار الفرق المنافسة هي المقابلات الرسمية فقط.

الجدول رقم (20): يوضح إمكانية وجود التكتلات داخل النادي.

وجود تكتلات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	%25
لا	42	%75
المجموع	56	%100

من خلال الجدول رقم (20) يتضح لنا أن 25 من أفراد العينة تكرار 14 حالة يؤكدون وجود تكتلات داخل النادي بين اللاعبين. هته التكتلات التي قد تحلق جوا من التوتر والإنحياز والعصبية السلبية بين اللاعبين ففي كثير من الحالات تلاحظ أنه أثناء المنافسة الرسمية. في خلال المقابلات التطبيقية والتمرينات وجود مجموعة من اللاعبين تتعاون فيما بينها وتمرر الكرة لبعضها البعض وحرمان عناصرا أخرى من مشاركتهم اللعب رغم أن اللعبة جماعية، في حين أن نسبة 75% من العينة تؤكد عدم وجود هته التكتلات داخل النادي.

الجدول رقم (21): يوضح تأثير اللاعبين على المدرب أثناء وضع التشكيلة في المقابلات الرسمية.

التأثير على التشكيلة	التكرار	النسبة المئوية
نـعـم	13	%23,21
لا	43	%76,78
المجموع	56	%100

الجدول (21) من خلال نتائجه يتضح لنا أن 13 حالة من العينة بنسبة 23,21% يؤكدون أنه هناك لاعبين يؤثرون على المدرب أثناء وضع التشكيلة الاساسية للعب المقابلات الرسمية وهذا ما يؤكده الجدول رقم (20) حيث أن نفس العدد تقريبا يؤكدون وجود تكتلات داخل اللاعبين وهذا ما يجعل من هاته الفئة التأثير من المدرب لكي يكون يكون كل عناصر هذا التكتل في التشكيل الأساسي. في حين أن 43 حالة من أفراد العينة بنسبة 76,78% ينفون وجود تأثير على رأي المدرب في وضع تشكيلة الفريق.

الجدول رقم (22): يوضح حدوث حالات سرقة الأغراض داخل النادي.

وجود حالات سرقة	التكرار	النسبة المئوية
نـعـم	00	%00
لا	56	%100
المـجـموع	56	%100

من خلال الجدول رقم (22) يتضح لنا حاليا أنه لا تحدث حالات سرقة للأغراض الرياضية بين اللاعبين داخل النادي. وهو ما أكده كل عناصر العينة بنسبة 100% هذا الوضع الذي قد يعود على اللاعبين بالأمان والإطمئنان بين بعضهم البعض وعن وجود روح الفريق الجماعية وعن ثقتهم في مسؤولي فريقهم.

الجدول رقم (23): يوضح تعرض اللاعبين للسخرية من قبل زملائهم عند عدم إستدعائهم للعب المنافسة.

وجود سخرية	التكرار	النسبة المئوية
نـعـم	32	%57,14
لا	24	%42,85
المـجـموع	56	%100

من خلال نتائج الجدول (23) يتضح لنا أن 32 حالة من أفراد العينة بنسبة 57,14% يؤكدون تعرض اللاعبين للسخرية من قبل زملائهم داخل النادي، هته السخرية تعود الى عديد الأسباب منها هناك لاعبين لا يتقنون ممارسة اللعبة ما يجعلهم محل سخرية من بعض الزملاء في النادي كما أن النسبة المورفولوجية للاعبين تختلف حيث نجد هناك لاعبين مثلا مما يعانون من السمنة أو قصر القامة يتعرضون للسخرية والإستهزاء، الهندام ونوع الألبسة الرياضية التي يلبسها اللاعبين داخل النادي كثيرا ماتكون محل سخرية حيث أن هناك عناصر من الفريق من عائلات ميسورة الحال من يكسون ألبسة رياضية قدمته هته الألبسة تجعلهم محل الإنتقادات من قبل زملائهم. في حين أن 24 حالة من أفراد العينة ينسبة 42,85%

يؤكدون عدم وجود تصرفات مثل السخرية داخل الفريق. وهذا ما يسمح بتآلف وتلاحم عناصر الفريق أثناء التدريبات وخلال المقابلات الرسمية.

الجدول رقم (24): يوضح إنزعاج اللاعبين عند إستبدالهم أثناء المقابلات الرسمية.

وجود إنزعاج	التكرار	النسبة المئوية
نـعـم	49	%87,5
لا	07	%12,5
المـجـمـوع	56	%100

توضح نتائج جدول رقم (24) أن أغلبية اللاعبين تمثلها 49 حالة في العينة بنسبة 87,5% ينزعجون أثناء تغييرهم في المقابلات الرسمية، حيث يرون أن هذا التغيير هو إجحاف في حقهم وأن المدرب لا يعطيهم الفرص الكاملة لإظهار إمكانياتهم الحقيقية وأن المعاملة لا تكون بشكل مماثل مع بعض العناصر الأخرى التي تحظى بحماية المدرب والتي لا يتم إستبدالها رغم مستواها الهزيل، هذا ما يجع اللاعب يعيش في حالة توتر وقلق أثناء المنافسة خوفا من إستبداله ما يدفعه إلى اللعب بكل ما لديه من قوة وإثبات جدارته تفاديا للتغيير، هذا الإندفاع كثيرا ما يخرج اللاعب من قواعد اللعب النظيف ويدفعه للقيام بسلوكات عنيفة إتجاه المنافسين، في حين أن 07 حالات فقط من أفراد العينة بنسبة 12,5% من يصرحون أنهم لا ينزعجون من التغيير هؤلاء اللاعبين على الأرجح من يملكون إمكانيات كبيرة ويفرضون أنفسهم داخل التشكيل الأساسي في كل مرة.

<u>نتائج التساؤل الثاني:</u>

من خلال التحليلات السابقة تبين لنا أن مظاهر إنتشار ظاهرة التنمر داخل النوادي الرياضية ما يلي:

- الشجارات الجسدية بين اللاعبين أثناء المقابلات الرسمية، وهذا ما أكده كل أفراد العينة بنسبة 100%.
- تعرض اللاعبين للعب العنيف الخارج عن أخلاقيات اللعبة أثناء المقابلات الرسمية، هذا ما أكدته نسبة92,85% من أفراد العينة.
- تعرض بعض اللاعبين للعب الخشن أثناء التدريبات مع زملائهم داخل النادي.

- حدوث شجارات لفظية بين اللاعبين أثناء المقابلات الرسمية، وهو سلوك كثيرا ما يتكرر تؤكده نسبة 96,42%.
- تعرض بعض اللاعبين للسب والشتم من قبل زملائهم داخل النادي وتنتشر هذه الظاهرة أكثر مع أنصار الفرق المنافسة خلال المقابلات الرسمية، حيث تؤكدها نسبة 87,5%.
- وجود تكتلات بين اللاعبين داخل النادي.
- تدخل بعض اللاعبين في وضع تشكيلة الفريق أثناء المقابلات الرسمية.
- تعرض بعض اللاعبين للسخرية من قبل زملائهم بنسبة 57,14% بعد عدم إستدعائهم للعب في المقابلات الرسمية.
- إنزعاج عدد كبير من اللاعبين بتكرار 49 حالة عند تغييرهم أثناء إجراء المقابلات الرسمية.

عرض نتائج المحور الرابع: مساهمة النوادي الرياضية في مواجهة إنتشار ظاهرة التنمر.

الجدول رقم (25): يوضح قيام النادي بحملات تطويعية جماعية.

قيام النادي بحملات	التكرار	النسبة المئوية
نـعـم	03	%5,35
لا	53	%94,64
المـجـمـوع	56	%100

نتائج الجدول (25) تؤكد لنا الأغلبية بنسبة 94,64% بتكرار 53 حالة من أفراد العينة أن النادي لا يقوم بحملات تطوعية جماعية، هته الحالات التي من شأنها تبني روح التعاون بين اللاعبين وخلق روح الجماعة ونشر روح الإنتماء والروح الرياضية التي هي الهدف الأسمى من ممارسة الرياضة ، في حين أن 03 حالات فقط بنسبة 5,35% مما يؤكدون أن النادي يقوم بحملات تطوعية والأرجح أن هته الحالات من اللاعبين الذين كثيرا ما يستعينوا بهم المسؤولين في القيام بحملات نظافة أمام مقر النادي وداخل غرف الملابس وداخل الملعب مثل: جمع أدوات التدريب، الكرات، ترتيب العتاد داخل المخزن والإعتناء بالأشجار المغروسة داخل الملعب.

الجدول رقم (26): يوضح مراقبة المسؤولين لتصرفات اللاعبين.

مراقبة المسؤولين	التكرار	النسبة المئوية
نـعـم	47	%83,92
لا	00	%00
أحيانـا	09	%16,07
المـجـمـوع	56	%100

نتائج الجدول (26) توضح أن 47 حالة من أفراد العينة بنسبة 83,92% يؤكدون أن المسؤولون على النادي يراقبون كل صغيرة وكبيرة وكل تصرفات وحركات اللاعبين داخل النادي وهذا ما يعرض نوع من الإحترام والخوف من العقاب من قبل المسؤولين، في حين أن 00 حالة تقول عكس ذلك، ونجد أن 09 حالات تقول أن أحيانا فقط يراقب المسؤولون تصرفات اللاعبين داخل النادي وهي الفئة التي تتسم بالهدوء والتي تركز على برنامج التدريبات ولا تصدر منها سلوكات مشبوهة مما يجعلها في منئ على أعين المسؤولين.

الجدول رقم (27): يوضح إمكانية الإستعانة بالأخصائيين النفسانيين.

الإستعانة بأخصائيين	التكرار	النسبة المئوية
نـعـم	00	%00
لا	56	%100
المـجـمـوع	56	%100

نتائج الجدول (27) أكدت لنا بنسبة 100% أن الفريق لا يقوم بالإستعانة بأخصائيين نفسانيين من أجل معالجة كل المظاهر السلبية الصادرة عن تصرفات اللاعبين مثل: العنف والشتم وكل تصرفات اللارياضية وهذا ما رده إلى ضعف الحالة المادية للنوادي التي لديها مصدر تمويل واحد هو غعانات الجماعات المحلية كالمجلس البلدي والمجلس الولائي ومديرية الشباب والرياضة، هذه الجهات المقرون عنها أنها تقدم إعانات تكاد تكون منعدمة وغير كافية نهائيا لتسيير النوادي تتطلب الكثير من المصاريف من نقل وألبسة وطعام وغيرها من المتطلبات الضرورية.

الجدول رقم (28) : يوضح إمكانية التواصل مع المسؤولين.

التـواصـل	التكرار	النسبة المئوية
نـعـم	50	%89,28
لا	04	%7,14
أحيـانـا	02	%3,57
المجموع	56	%100

نتائج الجدول رقم (28) توضح لنا أنه هناك تواصل دائم بين اللاعبين والمسؤولين وهذا ما يؤكده 50 فردا من أفراد العينة بنسبة 89,28% هذا التواصل سواء كان داخل الملعب أو خارجه خاصة داخل مواقع التواصل الإجتماعي يجعل من المسؤولين على إطلاع بكل صغيرة وكبيرة على اللاعبين وفي الكثير من الحالات ما يتدخل المسؤولين في إعانة اللاعبين في حالات المرض مثلا أو في حال وقوع مشاكل داخل المدرسة التي يدرس فيها اللاعب أو في حالة وقوع شجارات خارج النادي مثلا، في حين أن 04 حالات بنسبة 7,14% ينفون وجود تواصل مع المسؤولين، وحالتين يقولون أنهم في بعض الأحيان فقط ما يتواصلون مع المسؤولين.

الجدول رقم (29): يوضح مساعدة المدرب للاعبين على تعلم اللعبة.

مساعدة المدرب	التكرار	النسبة المئوية
نـعـم	56	%100
لا	00	%00
المجموع	56	%100

نتائج جدول (29) توضح أن كل اللاعبين بنسبة 100% يؤكدون أنهم يتلقون المساعدة من قبل المدربين لتعلم اللعبة وأبجادياتها وهذا ما يؤكد أن المدربين يقومون بأدوارهم التقنية بأكمل وجه وعبثا منهم في تحقيق نتائج إجابية أثناء النافسات وخلق فريق قوي متكامل يقدم كرة حديثة.

الجدول رقم (30): إمكانية معاقبة المدرب للاعبين عند القيام بسلوك لا رياضي.

معاقبة المدرب	التكرار	النسبة المئوية
نـعـم	56	%100
لا	00	%00
المـجـموع	56	%100

توضح نتائج الجدول رقم (30) أن 56 حالة من أفراد العينة بنسبة 100% تأكد تعرضهم للعقاب أثناء قيامهم بسلوك لا رياضي داخل النادي والملاحظ من خلال التجربة الميدانية أن هذا العقاب يختلف بين أن يقوم اللاعب بسلوك لا رياضي داخل النادي ويتعرض للعقاب بين أن يقوم اللاعب بسلوك مماثل أثناء المقابلات الرسمية من لاعبين الفرق المنافسة، فكثيرا ما يحضر اللاعب بالجماعة وعدم العقلب لأن الضحية من فريق آخر.

الجدول رقم (31): يوضح إمكانية قيام المسؤولين بنشر الروح الرياضية بين اللاعبين.

نشر الروح الرياضية من المسؤولين	التكرار	النسبة المئوية
نـعـم	45	%80,35
لا	11	%19,64
المـجـموع	56	%100

نتائج الجدول (31) أكدت لنا أن 45 من عناصر العينة بنسبة 80,35% تؤكد نشر ثقافة الروح الرياضية من قبل المسؤولين داخل النادي الرياضي، في حين أن 11 حالة بنسبة 19,64% تقول أنهم لا يتلقون نصائح وتوجيهات من أجل نشر الروح الرياضية داخل النادي وهذا يرجع إلى المسؤولون لا

يستفيدون من برامج تكوينية من قبل الجهات المسؤولة على تسيير شؤون كرة القدم في الجزائر وأنهم أشخاص يجتهدون من أجل تقديم العون والمساعدة بصفة تطوعية فقط.

الجدول رقم (32): يوضح إمكانية حث المسؤولين للاعبين على غحترام المنافس.

حث المسؤولين اللاعبين على إحترام المنافس	التكرار	النسبة المئوية
نـــعـم	55	%98,21
لا	01	%1,78
المـجـمـوع	56	%100

نتائج الجدول (32) والتي أكد من خلالها 55 حالة من أفراد العينة بنسبة %98,21 أنهم يتلقون تعليمات ونصائح من قبل المسؤولين على إحترام المتنافسين، في حين أن حالة واحدة فقط تقول عكس ذلك، هته التعليمات والنصائح كثيرا ما تكون إجتهادات شخصية فقط لكن الملاحظ أن العكس تماما ما يحدث أثناء المقابلات الرسمية ضد الفرق المنافسة أين كثيرا ما نشاهد لعب عنيف ومشادات كلامية وجسدية تتطور أحيانا إلى مشادات بالجملة بين عناصر الفريقين، وهذا ما يؤكده الجدولين (13) و (14) أين أكد اللاعبون أنهم يتعرضون للعب العنيف والسب والشتم أثناء المقابلات الرسمية من قبل اللاعبين وأيضا من طرف جماهير النوادي المنافسة.

<u>نتائج التساؤل الثالث:</u>

من خلال التحليلات السابقة يتبين لنا أن النوادي الرياضية تساهم في مواجهة ظاهرة التنمر ولكنها بإجتهادات شخصية للإطار الفني واالإداري دون الإعتماد على مناهج علمية صحيحة حيث أن هته النوادي لا تقوم بحملات تطويعية لخلق روح العمل الجماعي وبث ثقافة التعاون، كما أنها لا تستعين بأخصائيين نفسانيين لمعالجة حالات التنمر التي تظهر داخل النادي، في حين أن القائمين على شؤون النادي من إداريين ومدربين يراقبون كل تصرفات اللاعبين داخل النادي ويتواصلون بصفة دائمة مع اللاعبين ويساعدونهم على تعلم اللعبة بطريقة جيدة، في حين يقومون بمعاقبة اللاعبين الذين تصدر منهم سلوكات لا رياضية ومنافية لأخلاقيات اللعبة ويحاولون نشر ثقافة الروح الرياضية وحث عناصر الفريق على إحترام المنافس تحت شعار " أنت منافسي لست عدوي".

عرض وتحليل نتائج دليل المقابلة:

أجريت الدراسة على 5 أشخاص من الإطار الفني والإداري للنادي الرياضي، منهم 4 مدربين ورئيس النادي، وجهت لهم 6 أسئلة متعلقة بموضوع الدراسة، وكانت الإجابات متشابهة إلى أبعد الحدود.

وقد كان **السؤال الأول** كالتالي: كيف تلاحظون ظاهرة التنمر في صفوف المنخرطين في النادي الرياضي؟، يؤكد المستجوبون أن ظاهرة التنمر منتشرة داخل النادي في العديد من السلوكات مثل: الشتم والسب والإستهزاء والمشادات الكلامية والجسدية، إلا أنها تختلف بين التدريبات والمنافسات الرسمية حيث تكون أكثر حدة وأكثر ظهورا خلال المقابلات الرسمية ضد الفرق المنافسة وتكون في قليل الحالات داخل النادي بين اللاعبين.

السؤال الثاني: حول الأسباب التي تدفع اللاعبين للقيام بهذه السلوكات، كانت الإجابات أن السبب الرئيسي هو المنافسة ومحاولة الفوز في المقابلات بكل الطرق وإستعمال كل الوسائل المشروعة والغير مشروعة لإحتكار الفوز. كما أنها في الكثير من الحالات تكون ردة فعل على الظغوطات والسلوكات اللارياضية التي يقوم بها عناصر الفرق المنافسة خاصة عندما تكون المقابلات خارج ملعبنا، أما داخل النادي فإنها تعود إلى بعض الغيرة وحب التسلط وفرض نفسه على الزملاء.

السؤال الثالث: كان حول أنواع التنمر الأكثر شيوعا بين اللاعبين داخل النادي، كل الإجابات أكدت أن السب والشتم والمشادات الكلامية والجسدية واللعب الخشن والعنيف هي سلوكات الأكثر إنتشارا في وسط النوادي الرياضية بالإضافة إلى الإستهزاء والإستهتار الذي كثيرا ما يرتبط بنوع اللباس أو مستوى اللاعبين وطريقة جريهم وبنيتهم الجسدية.

السؤال الرابع: عن كيفية التعامل مع من يقومون بسلوكات تنمر داخل النادي أكدوا أنه غالبا ما يتعرض المتنمر للعقاب من خلال الجري حول الملعب أو حرمانه من خوض غمار المنافسات الرسمية أو إستبداله أثناء المقابلة إذا صدر منه أي تصرف غير رياضي، كما أنه في بعض الحالات نقوم بنصيحة المتنمر وتقويم سلوكه وإظهار الأثر السلبي الذي يترتب من هذا السلوك.

السؤال الخامس: حول الأساليب الأمثل لمواجهة هته الظاهرة، كانت الإجابات تدور حول العقاب وحرمان اللاعبين من المنافسة وقد يصل الأمر في الفصل من النادي، إلا أن الملاحظ أن هذه الأساليب لم تكن مدروسة وممنهجة بطريقة علمية ، وهو ما تأكده الإجابات على السؤال السادس الذي كان حول إمكانية وجود برامج محددة ومضبوطة للحد من إنتشار ظاهرة التنمر، الكل يؤكد أنه لاوجود لهته البرامج وكل ما يقومون به هي إجتهادات شخصية وهنا يقودنا الكلام إلى مستوى الجهاز الإداري والفني للنادي، حيث أن المدربين يتلقون دورات تكوينية منقطة يتحصلون من خلالها على شهادات تدريب تمنحها الجهات الوصية على شؤون كرة القدم ممثلة في الرابطات الولائية والجهوية والوطنية لكرة القدم، هذه الدورات التكوينية تهتم

بالجانب التقني والرياضي للإطار فقط دون اللجوء إلى برامج تكوينية مطولة تتخللها برامج تهتم بالجانب النفسي والسلوكي للرياضيين قصد مواجهة هذه السلوكات اللارياضية والتي تظهر داخل النوادي الرياضية خاصة خلال المنافسات الرسمية ضف إلى أن الإطارات والمدربين ذوي المستوى العالي يكلف التعاقد معهم مبالغ مالية معتبرة وهو ما يعجز عنه النوادي الرياضية على المستوى المحلي.

خلاصة عامة:

من خلال الدراسة الميدانية والنتائج المتحصل عليها إضافة الى إستنتاجات مجموعة البحث المبنية على الملاحظة الميدانية وبيانات الإستمارة والمقابلة المدعمة بالعطار النظري بين لنا أن إنتشار ظاهرة التنمر في النوادي الرياضية تختلف إختلافا جوهريا بن ما يحدث داخل النادي الرياضي وبين ما يحدث أثناء المنافسة الرسمية أين يلتقي عناصر الفريقين في ساحة الملعب، فالظاهرة داخل النادي الواحد تكون أقل حدة وأقل إنتشارا مما هي عليه أثناء المقابلات الرسمية، وتعود أسبابها الى عديد العوامل منها غياب الرقابة الأبوية وحب السيطرة وفرض الذات من قبل بعض العناصر ومتابعة بعض البرامج العنيفة على التلفاز وممارسة الألعاب الإلكترونية التي كثيرا ما تتسم بالعنف، كما أن أساليب اللعب الخشن والعنف والعنف والقيام ببعض التصرفات اللارياضية خاصة من قبل الفرق المنافسة وأنصارهم تدفع باللاعبين الى ردود أفعال مماثلة التي من شأنها أن تخرج المنافسة الرياضية عن هدفها الأسمى والحقيقي. ويضهر التنمر داخل هته النوادي من تصرفات اللاعبين مثل السب والشتم والإستهزاء واللعب العنيف والمشادات الكلامية والجسدية، هذه التصرفات التي تقضي جوا من الفوضى والتوتر في الساحة الرياضية. النوادي الرياضية من جهتها تحاول محاربة هته الظاهرة والتقليل منها لاكن هته الجهود بتقى بعيدة كل البعد عن البرامج العلمية المدروسة الى يجب إتباعها في هذه الحالات والسبب يعود على نقص الإمكانيات المادية للنوادي التي تمنعها من أقامة حملات بالإستعانة بأخصائيين نفسانيين ومؤطرين ذو كفائة عالية، كما أن البرامج التكوينية التي يتلقاها المدربين كثيرا ما تهتمبالجانب التقني والرياضي فقط دون الإهتمام بالجانب النفسي السلوكي للاعبين الذين ينشطون داخل النوادي الرياضية الذي يشرفون عليها.

ومن خلال كل هذا يمكن القول أن ظاهرة التنمر ظاهرة سلبية منتشرة على نطاق واسع داخل النوادي الرياضية وداخل المنافسات الرياضية بأشكال عديدة وجب اليها ببرامج ومناهج علمية مدروسة تحت شعار الرياضة تربية وأخلاق قبل أن تكون منافسة ونتائج.

خـــاتـــــمـــــة:

إن ظاهرة التنمر ظاهرة دخيلة على عالم الرياضة، هذا العالم الذي عرف بإنتشار الروح الرياضية والمنافسة الشريفة في أجواء تعرف بالمنعثة والمستوى الفني العالي، يشهد اليوم سلوكات وتصرفات لا تمت لعالم الأخلاق بصلة وجب محاربتها والتصدي لها بكل الوسائل المتاحة بوضع برامج ومناهج مدروسة على مراحل متعددة، وهذا تعرضنا له من خلال دراستنا هذه حاولنا فيها التطرق إلى إنتشار ظاهرة التنمر داخل النوادي الرياضية من خلال البحث في مسبباتها ومظاهرها ودور النوادي الرياضية وإطار لها في الحد أو التقليل من هذه الظاهرة الخطيرة.

قائمة المصادر والمراجع:

أولا: الكتب.

1. بو عبد الله يوسف، أهمية تنمية القيم الأخلاقية في منظومة التربية البدنية والرياضية، دار النشر الجامعي الجديد، الجزائر، 2022.
2. بلقاسم سلاطنية، حسان الجيلاني، منهجية العلوم الإجتماعية، دار الهدى، عين مليلة (الجزائر)، 2004
3. كريم محمد محمود الحكيم، العلاقات في الأندية الرياضية، مؤسسة عالم الرياضة، الإسكندرية، مصر، 2013.
4. مراد علي عيسى سعدو وآخرون، التنمر في المدرسة (المخاطر، الوقاية، التدخل)، ط1، أكاديمية بوكس، الجزائر، د س.
5. عباس موسى، الاحتراف في كرة القدم في دول مجلس التعاون الخليجي،الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع،دبي،2005.
6. عيسى الهادي، كمال رعاش، الاحتراف الرياضي لكرة القدم، دار الكتاب للطباعة والنشر،القاهرة، 2012.
7. علي موسى صبحيين ومهدي فرحان القضاة، سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين (مفهومه، أسبابه، علاجه)، جامعة نايف العربية، الرياض (السعودية)، 2013.
8. عمر عباس الخضير العبيدي، بلال عبد الرحمن محمود المشهداني، جريمة التنمر الإلكتروني، ط1، المركز العربي للنشر والتوزيع، مصر، 2022.
9. عمار عوابدي، مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1987.
10. رشيد زرواطي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية، ط3، دار الهومة للطباعة والنشر، الجزائر، 2008.

ثانيا: المجلات والمقالات.

1. أحمد عويس، الجمعيات الرياضية ودورها في إحتواء الشباب والتقليل من الآفات الإجتماعية لدى المراهقين (دراسة ميدانية)، المجلة الجزائرية للعلوم الإجتماعية والإنسانية، المجلد 9، العدد 1، 2021.

2. إيمان قناوي محمد، دور المؤسسات التربوية في مواجهة التنمر المدرسي لتلاميذ المرحلة الإعدادية (دراسة إجتماعية) ، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، العدد 174، الجزء 3، 2017.

3. أنوار ناصر المحجان، أسباب التنمر المدرسي من وجهة نظر الأخصائيين الإجتماعيين في مدارس المرحلة الإبتدائية في دولة الكويت، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المجلد 5، العدد 19، 2021.

4. هناء هاشم محمد، واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها (دراسة ميدانية)، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، الجزء2، العدد 12، 2019.

5. لامية طالة، التنمر الإلكتروني: قراءة في التأثيرات البيسكو- سوسيولوجية، مجلة الإعلام والمجتمع، المجلد 5، العدد 2، د س.

6. مباركي محند أو رابح، التنمر في الوسط المدرسي (مفهومه، أشكاله، آثار)، مجلة مجتمع تربية عمل، المجلد 5، العدد 1، 2022.

7. ماهر بن عثمان بن عبد الله أبا حسين، إسهام المسؤولية المجتمعية للأندية الرياضية في تحقيق التنمية المستدامة (دراسة ميداينة)، مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، العدد 31، 2023.

8. منال ثلايجية، التنمر المدرسي "اسباب وحلول"، مجلة الروائز، المجلد 5، العدد 1، 2021.

9. محمد أبو بكر علي حسن وآخرون، أسباب سلوك التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مدينة سبها من وجهة نظر المعلمين، مجلة ليبيا للعلوم التطبيقية والتقنية، المجلد 10، العدد 2، 2022.

10. مليكة حاسي ، شرارة حياة، التنمر الإلكتروني: دراسة نظرية في الأبعاد والممارسات، مجلة الإعلام والمجتمع، المجلد 4، العدد 1، د س.

11. محمد سعيد بن حمو ونوال قادة بن عبد الله، التنمر الإلكتروني، قراءة سوسيولوجية للظاهرة على ضوء نظرية إعادة إنتاج العنف الرمزي لـ" بيار بورديو"، مجلة روافد، المجلد 7،(عدد خاص)، 2023.

12. محمد سمير بكر الصديق، فعالية برنامج إرشادي أنفعالي في خفض سلوك التنمر لدى أطفال الروضة، المجلة العلمية لكلية رياضي الأطفال، المجلد 3، العدد 4، 2017.

13. سليمة بوخيط وياسمينة كتفي، ظاهرة التنمر المدرسي _المظاهر، العوامل وآليات الحد منها_ (تحليل نظري سوسيولوجي)، مجلة سوسيولوجيا، المجلد 5، العدد 1، 2021.

14. سعيد العكروت ، إستراتيجية التسيير الرياضي ودورها في تحقيق نجاح الأندية الرياضية المختلفة لكرة القدم، المجلة العلمية لتربية البدنية والرياضية، المجلد 17، العدد 1، 2018

15. سفانة أحمد داود سليمان وخليل محمد حين الخالدي، أساليب الضبط الإجتماعي ودورها في الوقاية من التنمر المدرسي، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد(18)، العدد4، 2022.

15- تحسين عدنان محمد بغداد، دور منهج التربية الإسلامية في مواجهة الظواهر السلوكية الغير المرغوبة أنموذجا، مجلة الجامعة العراقية، المجلد 3، العدد 61، د س.

16- غنية عبيب وقاسم سعد الله، ظاهرة التمييز في ضوء المقاربات النظرية المفسرة لها (نحو قراءة تحليلية تربوية)، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، المجلد 11، العدد 2، 2022.

ثالثا الأطروحات والرسائل الجامعية.

1. آكلي بقاح، دور وأهمية التسويق في عالم كرة القدم الاحترافية – دراسة حالة كرة القدم الاحترافية الجزائرية، رسالة ماجستير ،كلية العلوم الاجتماعية، قسم التربية البدنية والرياضية دالي ابراهيم ،2001.
2. محمد دالة، نمط المناخ التنظيمي بالنوادي الرياضية المحترفة ودوره في تحقيق الإبداع الإداري، أطروحة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2020.

رابعا: الموسوعات.

- عصام بدوي، موسوعة الإدارة والتنظيم في التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، مصر، 2004.

الملحق 01:

جامعة محمد خيضر – بسكرة–

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية – قسم العلوم الإجتماعية–

شعبة علم إجتماع

إستمارة المبحوثين:

إنتشار ظاهرة التنمر في النوادي الرياضية

_ دراسة ميدانية على نادي شبيبة طولقة ولاية بسكرة_

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص علم إجتماع تربوي

من إعداد: **تحت إشراف الأستاذة الدكتورة:**

- **منصر بورنان.** **_ نجاة يحياوي.**
- **مرابطي وريدة.**

السنة الجامعية:2024/2023

المحور الأول: البيانات الشخصية.

1-الفئة العمرية: أقل من 14 ☐ أقل من 15 ☐ أقل من 17 ☐ أقل من 19 ☐

2-المستوى التعليمي: إبتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐

3-مع من تعيش: الأبوين معا ☐ الأب ☐ الأم ☐ أخرى تذكر.....

4-المستوى المعيشي: جيد ☐ حسن ☐ متواضع ☐

المحور الثاني: أسباب إنتشار ظاهرة التنمر في النوادي الرياضية.

5-هل تتعرض للعنف داخل الأسرة؟ نعم ☐ لا ☐

في حال نعم:- هل يدفعك هذا العنف إلى ممارسة سلوكات عدوانية خارج المنزل؟

نعم ☐ لا ☐

-هل يجعل منك هذا العنف شخص لا يستطيع الدفاع عن نفسه؟ نعم ☐ لا ☐

-أخرى تذكر.....

6-هل يرافقك والديك أثناء وجودك داخل النادي الرياضي؟ نعم ☐ لا ☐

7-هل أنت راض لإنظمامك لهذا النادي؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة ب "لا" ما هي الأسباب؟.....

8- هل تحاول السيطرة على زملاءك داخل النادي؟ نعم ☐ لا ☐

في حال نعم: - هل يعود ذلك إلى أنك الأقوى بين زملاءك؟ نعم ☐ لا ☐

-هل تشعر أنه لديك إمكانيات أكبر من زملاءك؟ نعم ☐ لا ☐

-أخرى تذكر.....

9- كيف يتعامل المدرب مع من يقوم بآداء سيء؟.....

10- هل تتشاجر مع زملاءك داخل النادي؟ نعم ☐ لا ☐

في حال نعم: - ماهو السبب في ذلك؟.....

11- هل تتابع برامج تلفزيونية فيها مظاهر العنف؟ نعم ☐ لا ☐

في حال نعم: - هل تحاول تقليد ذلك داخل النادي؟ نعم ☐ لا ☐

12- هل أنت من هواة الألعاب الإلكترونية العنيفة؟ نعم ☐ لا ☐

في حال نعم: هل ترى ما يعرض من سلوكات عنيفة أمر عادي؟ نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث: مظاهر إنتشار ظاهرة التنمر داخل النوادي الرياضة.

13- هل تحدث شجارات جسدية بين اللاعبين أثناء المقابلة؟ نعم ☐ لا ☐

14- هل تتعرض للعب العنيف أثناء المقابلات الرسمية؟ نعم ☐ لا ☐

15- هل تتعرض للعب العنيف أثناء التدريبات؟ نعم ☐ لا ☐

16- هل تحدث شجارات لفظية بين اللاعبين أثناء المقابلة؟ نعم ☐ لا ☐

17- هل تتعرض للشتم من قبل زملائك في النادي الرياضي؟ نعم ☐ لا ☐

18- هل تتعرض للشتم من قبل أنصار الفرق المنافسة؟ نعم ☐ لا ☐

19- هل تعلق في صفحات التواصل الخاصة بالفرق المنافسة؟ نعم ☐ لا ☐

20- هل هناك تكتلات بين اللعبين داخل النادي؟ نعم ☐ لا ☐

21- هل يحاول اللاعبين التأثير على المدرب أثناء وضع تشكيلة الفريق؟ نعم ☐ لا ☐

22- هل تحدث حالات سرقة لأغراضك الرياضية بين اللاعبين داخل النادي؟

نعم ☐ لا ☐

23- هل تتعرض للسخرية عندما لا يستدعيك المدرب للعب في المنافسة؟

نعم ☐ لا ☐

24- هل تنزعج عندما يقوم المدرب بإستبدالك أثناء المقابلة؟ نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع: مساهمة الأندية الرياضية في مواجهة إنتشار ظاهرة التنمر.

25- هل يقوم النادي بحملات تطوعية جماعية؟ نعم ☐ لا ☐

26- هل يراقب المسؤولين تصرفات اللاعبين داخل النادي؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

27- هل يستعين النادي بأخصائيين نفسانيين؟ نعم ☐ لا ☐

28- هل هناك تواصل دائم مع المسؤولين؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

29- هل يساعدك المدرب على تعلم اللعبة؟ نعم ☐ لا ☐

30- هل يعاقب المسؤولين من يقوب بسلوك لا رياضي في النادي؟ نعم ☐ لا ☐

31- هل يقوم المسؤولين بتعليمكم الروح الرياضية داخل النادي؟ نعم ☐ لا ☐

32- هل يحثكم المسؤولين على إحترام المنافس؟ نعم ☐ لا ☐

الملحق 02:

أسئلة المقابلة:

1- كيف تلاحظون ظاهرة التنمر في صفوف المنخرطين في النادي الرياضي؟.

2- في رأيكم ماهي الأسباب التي تدفع اللاعبين إلى القيام سلوكات تنمر داخل النادي الرياضي؟.

3- من خلال تجربتكم الميدانية ماهي أنواع التنمر التي تلاحظونها بين اللاعبين أثناء التدريب وأثناء المقابلات الرسمية؟.

4- كيف يتم التعامل مع من يقوم بالتنمر على زملائه؟.

5- ماهي الأساليب الأمثل لمواجهة هذه الظاهرة؟.

6- هل لديكم برنامج محدد ومضبوط للحد من إنتشار هذه الظاهرة؟ أم هي إجتهادات شخصية فقط؟.